

Hi-Tech **صخر**
الإدريسي
للبحث على الإنترنت
بالعربية
www.sakhr.com



طبعة القاهرة

الحياة

AL HAYAT



الحولات السريعة
الوسيلة الأسرع والأفضل والأقل تكلفة
مؤسسة الزرعي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال:
البريد الإلكتروني: ٧/٨٣٧٧٧٦١
الهاتف: ١٧٤٤٠١٦٠
الفاكس: ١٧٤٤٠٩٥٠

الانتين ٧ يوليو (سبتمبر) ١٩٩٨ المواليد ١٦ جمادى الأولى ١٤١٩ هـ/ العدد ١٢٩٧٠ AL HAYAT MONDAY 7, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12970

كأس الاتحاد السعودي
ينطلق اليوم موسم كرة القدم السعودي ٩٨ - ٩٩ بمسابقة كأس الاتحاد، وتقام ٣ مباريات أبرزها بين النصر والاتحاد.
ص ١٩

مهرجان أدنبره
معجم البابطين، مهرجان أدنبره، مسرحية «الكراميه»، شكرى عياد، الشهادة والشهداء، هايدغر في بيلوغرافيا جديدة.
ص ١١-١٤

معرض 'فانبره' ٩٨
وفود رسمية من الشرق الأوسط تحضر معرض الصناعات الجوية «فانبره» ٩٨ الذي يفتتح اليوم.
ص ٩

ملف الرئاسة
إبني حقيقة ليس مرشحاً لكنه يدعو إلى البدء بالفناء الطائفي اليوم قبل غد، وإلى رئيس حالم من أجل التغيير.
ص ٢

واشنطن تنذر جيران أفغانستان... وخامني يستبعد المواجهة طالبان تحذر من حرب تفجر المنطقة بأكملها

■ طهران، اسلام آباد، واشنطن - «الحياة» رويترز، أف ب - حذرت حركة «طالبان» من أن حرباً بين إيران وأفغانستان يمكن أن تفجر المنطقة بأكملها، فيما استمرت اشارات لناصر الاميركية الى الحشود الإيرانية على الحدود مع أفغانستان إلا أن صحيفة إيرانية استبعدت حصول مواجهة مباشرة بين البلدين، مؤكدة أن مرشد الجمهورية آية الله علي خامنئي أبلغ الطلاب خلال زيارة قام بها الى إحدى جامعات طهران أنه «من تقع مواجهة مع حركة طالبان».

وقال مساعد زعيم «طالبان» ملا وكيل أحمد متوكل أن الحركة أرسلت رسالة الى الأمم المتحدة تدعوها فيها الى مرس التهديدات الإيرانية الأخيرة ضد بلاده.

وأضاف: «إذا حصل أي عدوان من طرف إيران ضد أفغانستان فإن المسؤولية ستتحملها طهران».

وأكد على أن القوات الأرضية التابعة لطالبان في غرب أفغانستان تم وضعها في حال تأهب قصوى للتعامل مع الظروف المستجدة.

ولاحظ مسؤولون في «طالبان» أن ثمة خلافاً بين أجهزة الحكم في طهران حول حدة حركة «طالبان» بأفغانستان، فيعضهم يدعو إلى حل سياسي والبعض

مناورات تركية - أردنية الربيع المقبل دمشق تحذر من نظام اقليمي أممي تسعى إليه أنقرة وتل أبيب



الامير الحسن مستقبلي رئيس وزراء تركيا يلماز في عمان امس. (١ ب)

■ عمان - ياسر أبو هالة
■ دمشق - إبراهيم حبيدي
■ كشف مصدر دبلوماسي تركي أن الأردن وتركيا سيجريان مناورات عسكرية على الأرض الأردنية الربيع المقبل.

وكان المصدر يعلق على محادثات أجراها امس نائب الملك ولي العهد الأردني الأمير الحسين مع رئيس الوزراء التركي مسعود يلماز. وقال أن أنقرة وجهت أيضاً دعوة إلى عمان للمشاركة في المناورات التركية - الإسرائيلية المقرر إجراؤها في تركيا في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، لكنها لم تتلق جواباً بعد.

وحذر وزير الإعلام السوري الدكتور محمد سلمان من مساعي أنقرة وتل أبيب إلى إقامة «نظام اقليمي أممي» في الشرق الأوسط يؤدي إلى «خرق في الجسم العربي».

في عمان قلل مسؤولون ترك واردنيون من أهمية التحالف التركي - الإسرائيلي. واعتبر يلماز أن «الاتفاق مع إسرائيل في مجال التدريب العسكري هو مجرد تعاون، ربما من شأنه المساهمة في تحقيق السلام، فيما قال الأمير الحسن أن علاقات تركيا مع إسرائيل «مسألة

خامني يؤيد إجراءات خاتمي ويأمر بملاحقة المخلين بالقانون

■ طهران - غسان بن جدو
■ أعلن مرشد الجمهورية الإسلامية آية الله علي خامنئي تأييده الإجراءات التي طالب الله، بنقون فيه ضلوعهم في العنف الذي استهدف ثوري ومهاجري إلى صلاة الجمعة الأخيرة. واستنكروا ما حدث، لكنهم انتقدوا الأوساط الليبرالية السياسية والصحافية التي تحاول إثارة التوترات في المجتمع وتشويه قيم الإسلام ومبادئ الثورة بحجة الدفاع عن الحريات المستخدمة من الغرب.

ولم تكن أي جهة سياسية أو دينية أو رسمية وجهت اتهاماً صريحاً إلى «انصار حزب الله» بوقوفهم وراء حادث الجمعة، لكن

أنباء عن «مونيكا ثانية» في البيت الأبيض

■ واشنطن، لندن - «الحياة»
■ عاد الرئيس الأميركي بيل كلينتون امس من جولته في روسيا وإيرلندا إلى واشنطن. إلى القضية الجنسية التي تطهده نتيجة العلاقة التي أقامها مع المتحدرة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لويسكي، فيما أفيد أن المحقق المستقل كيث ستار شارف على الانتهاء من التقرير الذي أعده في هذا الشأن وقد يقدمه إلى الكونغرس في نهاية الأسبوع الحالي.

ومع عودة الرئيس الأميركي، بدأت الأوساط السياسية في واشنطن تتناقل كلاماً عن متحدرة ثانية في البيت الأبيض أقام معها الرئيس علاقة جنسية على غرار مونيكا قبل أن تصاب بصدمة لدى اكتشاف أمر القضية الأولى.

ولم تتضح بعد هوية الفتاة التي أفيد أنها في العشرينات من عمرها وكانت على ما يبدو تجهل العلاقة بين الرئيس ومونيكا التي اعترف كلينتون بأنه أقام معها علاقة جنسية غير لائقة في أروقة البيت الأبيض.

وزير الدفاع الكويتي: العراق اعترف أخيراً بوجود طيار سعودي أسير

■ الكويت - حمد الجاسر
■ قال وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح امس إن العراق اعترف أخيراً بوجود طيار سعودي وطائرته العسكرية لديه منذ حرب تحرير الكويت عام ١٩٩١ ولم يوضح ظروف احتجاز الطيار أو تفاصيل وقوعه في الأسر.

وكان الشيخ سالم الذي يرأس «اللجنة الوطنية لشؤون الأسرى» والحقوقيين في العراق، يتحدث

رولكس
ساعة رولكس داي - ديت
شاهدوا مجموعة ساعات رولكس لدينا:
الدمام: شارع الظهران، عمارة الخاجة - هاتف ٨٣٣.٩٩
الجبيل: شارع الملك خالد، المتحف الأول - هاتف ٨١١ ١١٣٧
الهفوف: شارع الباجد، مركز للمهاجرين - هاتف ٥٨١ ٢١٠
حفر الباطن: عقار ريفية حفر الباطن -

عنف الملاعب اللبنانية... أم عنف الجماعات الأهلية؟

الرياضي والجيش السوري بعد مباراة لهما، في إطار كأس الكؤوس العربية، فاز بها الأخير. وتحتضن حافلات كانت تقل متاصرين له.

وحادث أمس حصل أثناء توجه اللاعبين الثلاثة غادي عياد ونجاشي الحسيني وعزت أغا، بعد فوزهم على فريق العربي القطري على ملعب بيروت البلدي إلى سياراتهم في شارع عفيف الطيبي في منطقة الشراطين الجديدة التي تعتبر أحد خزائن المشيعين لائبة كرة القدم اللبنانية، منها خصوصاً لفريقي النصر والنجمة، وبعد وصولهم إلى سياراتهم، تقدم منهم عدد من الشبان وبدأوا يكيون الشتائم اليهم وإلى ناهيهم، ثم تطور بطل الدوري، في ثاني حادث في أقل من شهر في المنطقة نفسها، إذ وقعت صدامات بين جمهوري ناديي النجمة

لفظ على المياه

دور أميركي غير رسمي على المسار السوري؟

□ دمشق - إبراهيم حميدي

مستقلة وأعضاء في الكونغرس لحاوله جسد نيجر، الاسرائيليين لمعرفة مدى استعدادهم قبول العودة الى مائدة المفاوضات. وساهم في هذه الجهود المستمرة منذ بداية العام الجاري عدد من أعضاء الكونغرس بينهم السيناتور أرن سبيكتور والسيناتور جوزيف ليبيرمان الذي قال بعد محادثات مع المسؤولين السوريين الشهر الماضي بضرورة «انتهاز الفرصة السانحة» لاستئناف المفاوضات. لافتاً الى ان محادثاته في دمشق وتل أبيب تناولت «أبعاد الكلمات للامانة» لعودة الطرفين الى الطاولة.

في الاطار ذاته استقبل الرئيس حساس الأسد الشهر الماضي عضواً مجلس الشيوخ الأمريكي ريتشارد شيلبي وتشارلز هازل.

كما لعب وزير الخارجية الأمريكي الاسبق جيمس بيكر دوراً من خلال الندوة التي نظمتها في فيسبست (ولاية تكساس) في حضور مسؤولين اسرائيليين وأميركيين حاضرين فيها السفير السوري في واشنطن وليد المعلم وخرج على عجل. إذ انتهت الندوة الى ورقة بيضاء في شأن معاودة المفاوضات، تلك انها كانت المرة الاولى التي يجد فيها الطرفان في قاعة واحدة من ان السفير المعلم نفى أي اتصالات.

عندما المفاوضات في بداية العام ١٩٩٦. ونصح الفرنسيون والأميركيون نتانياهاو وزير الدفاع الاسرائيلي إسحق مورينخاي بضرورة الاقادة من الرغبة من الانسحاب من جنوب لبنان، في الوصول الى حل لاستئناف المفاوضات. وأبلغت وزيرة الخارجية الأميركية مابلين أولبرايت نظيرها السوري فاروق الشرع بانها ستعمل على «إيجاد حل وسط» لاستئناف المفاوضات، ذلك خلال لقائهما قبل شهرين في واشنطن.

والحل الوسط المطلوب الذي كانت تبحث عنه أولبرايت يقع بين الموقفين السوري والمطالب نتانياهاو بالتزام تعهدات حكومي أسبق راين وشجعون بيكر بـ «الانسحاب الكامل» من الجولان والاتفاق على مبادئ ترتيبات الأمن، والاسرائيلي الذي يطلب بالعودة الى الطاولة من نقطة الصفر، ومن دون شروط مسبقة.

واضح على توجيه الأميركيين رسالة الى كل من سورية واسرائيل تتضمن ضمانات ترضي اشكاله على توجيه الأميركيين رسالة الى كل من سورية واسرائيل تتضمن ضمانات ترضي كل جاني بينها ان نتانياهاو مستعد لـ «أخذ العلم» بما حصل خلال عهد حكومي راين وبيرين.

لكن انشغال الادارة الأميركية بـ «مضيضة لويستكي» افسح في المجال لشخصيات

في ظل انغلاق المسار الفلسطيني وعدم التوصل الى اتفاق على نسبة الانسحاب من الضفة الغربية، لم يتوجه رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهاو الى المسار السوري، وفي ضوء انشغال الرئيس الأميركي بيل كلنتون وادارته بالمشكلات الداخلية في بلاده وفي روسيا الاتحادية من سعيه لنور الوسيط بين الجانبين السوري والاسرائيلي، لم يتوقف نتانياهاو منذ بداية العام الجاري عن محاولة الانتقال من المسار الفلسطيني الى مسار آخر هو اللبناني عبر طرح فكرة بلان أولاً، واقتراح تنفيذ الانسحاب من جنوب لبنان بتنفيذ مشروط للقرار ٤٢٥.

لكن تلك النقلة لم تتجسّد أولاً، لان الحكومة الاسرائيلية ربطت تنفيذ القرار بالوصول على ضمانات سورية ولبنانية تتعلق بوقف عمليات «حزب الله» وضع جنود «جيش لبنان الجنوبي» في الجيش اللبناني.

ثانياً، لان الجانبين السوري واللبناني يعتبران ان ذلك استهدف فصل المسارين وخلق مشكلة في لبنان.

ثالثاً، لعدم الثقة بنتانياهاو ورغبته في السلام ما دام يرفض استئناف المفاوضات على المسار السوري من النقطة التي توقفت

اسرائيل توافق على طلب فلسطيني لحفر ١٧ بئراً لتوازيه في الضفة

□ القدس المحتلة - ١٠ ف - قال منسق الأنشطة الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة شلومو درور أمس ان اسرائيل اعطت الضوء الأخضر لـ ١٧ بئراً لتوازيه في الضفة الغربية. وأكد درور لوكالة «فرانس برس» ملقده ولفسنا على طلب قيمته السلطة الفلسطينية قبل نحو عشرة ايام بهدف مواجهة مشكلات النقص والمياه في الضفة الغربية.

واضاف ان فريقاً من الخبراء الاسرائيليين والفلسطينيين اصطلحت من جهة أخرى إعطالاً في شبكة توزيع المياه في منطقة جنين وبيت لحم وتصلت شبكة سرقة المياه.

واوضح درور أخيراً ان اسرائيل وضعت بتصرف سكان الخليل الفلسطينيين خزانات مياه بلاستيكية. وتشهد من الضفة وقراها كل صيف نقصاً في المياه لا تعاني منه المستوطنات في هذه المنطقة. وسجل نقص فادح في المياه في اب (أغسطس) في منطقة الخليل جنوب الضفة.

واتفق الاسرائيليون والفلسطينيون بموجب اتفاقات الحكم الذاتي على تأجيل مسألة المياه الى مرحلة المفاوضات الخاصة بالوضع النهائي للأراضي الفلسطينية، لكن الدولة العبرية تعهنت بان تقدم للفلسطينيين في اثناء ذلك ٢٨٠٠ مليون متر مكعب من المياه في السنة.

السلطة الفلسطينية: على اسرائيل القبول بالمبادرة الأميركية بكاملها نتانياهاو يؤكد انه التقى قريع

□ القدس المحتلة - غزة - ١٠ ف - أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهاو أمس الأحد انه التقى رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع (أبو علاء) لاجراء محادثات للتوصل الى اتفاق من شأن انسحاب عسكري اسرائيلي من ١٢ في المئة من الضفة الغربية وفق ما اعلنت رئاسة الحكومة. وردا على سؤال طرحه احد الوزراء قال نتانياهاو خلال اجتماع مجلس الوزراء الاسبوعي انه التقى قبل خمسة اسابيع احمد قريع احد مهندسي اتفاقات اوسلو.

لكن نتانياهاو نفى معلومات نشرتها الصحف مفادها انه أجرى لقاءات سرية أخرى مع قريع وأنه تخلى عن بعض المطالب الاسرائيلية في مجال الأمن. وكثرت وسائل اعلام اسرائيلية ان نتانياهاو وقريع اتفقا على ان تتسحب القوات الاسرائيلية من ١٢ في المئة من مساحة الضفة الغربية على ان تخصص ثلاثة في المئة لتكون محمية طبيعية لا يسمح فيها بالبناء وتحتل اسرائيل الأمن فيها.

واضافت ان اسرائيل تخلت في ما يبدو عن شرطين اساسيين في اطار المفاوضات هما تسليم مغددي عمليات مناهضة لاسرائيل توقفهم الشرطة الفلسطينية وتخفيض عدد هذه الشرطة.

وقال نيفيد بار ايلان الناطق باسم نتانياهاو لوكالة «فرانس برس» «انها مجرد سخافات». وتعتبر الحصول على أي تأكيد فلسطيني لهذه المعلومات.

وكانت رئاسة الحكومة الاسرائيلية اعترفت الاثنين الماضي ان «وثيقة عمل» وضعت بين الفلسطينيين والاسرائيليين حول مبدأ الانسحاب من ١٢ في المئة من مساحة الضفة الغربية وشهدت على

ان الحكومة لم تناقش هذه الوثيقة بعد وهي غير ملزمة لاسرائيل في هذه المرحلة.

من جهة أخرى أكد الأمين العام للسلطة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم مجدداً ضرورة ان توافق اسرائيل على المبادرة الأميركية لعملية السلام.

وقال عبد الرحيم ان «المبادرة الأميركية تتضمن قبول اسرائيل بإعادة الانتشار بنسبة ١٢ في المئة من الضفة الغربية اضافة الى تنفيذ استحقاقات الاتفاق الانتقالي مثل المطار والمياه والمر الأمن، بين قطاع غزة والضفة الغربية.

واضاف عبد الرحيم الذي أوردت تصريحاته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) ان «بنود المبادرة الأميركية يجب ان تكون متكاملة ورفض تجزئتها.

ووافقت اسرائيل أخيراً على مبدأ الانسحاب من ١٢ في المئة من مساحة الضفة الغربية كما تتطلب واشنطن شرط ان تكون المصالحات الفلسطينية مسحوقة في ٣ في المئة من المنطقة التي يتم الانسحاب منها على ان يطلق على هذه المنطقة اسم «محمية طبيعية».

ويصل الموقف الأميركي الخاص للشرق الأوسط بنسب روس بعد غد الى المنطقة للمرة الاولى منذ اربعة اشهر في محاولة لإعادة عملية السلام الى سكتها.

ومن المقرر ان يجتمع مسؤولون فلسطينيون واسرائيليون عشية وصول روس لوضع اليد لتوقيع مكررة توافق على التعاون الأمني وضعتها اسرائيل والسلطة الفلسطينية والولايات المتحدة في كانون الاول (نيسبر) الماضي حسب ما ذكر عبد الرحيم.

«حماس» أكدت قراره

عوض الله في رسالة من مخبأه: السلطة عرضت علي «صفقات»

محبي الدين من دون قصد، وهم بعد ذلك سريتمون امر خروجك من القضية. وأضاف عوض الله: «كان ردي عليه: مش أنا اللي مرفوض عندي، وأضاف: «انهم عرضوا علي الرجوب واخرون الصفقات التالية: ان أقول ان الشهيد تمت تصفيته لثبوت تعامله مع الاحتلال، او انه تبن ان الشهيد لاجل أخلاقي، وعليه تمت تصفيته، مشيراً الى انه رد عليهم بالقول: «ابحوا عن غربي عليم عوض الله في رسالته عن «أساليب التعذيب التي يقول انه تعرض لها خلال التحقيق لدى الأمن الوقائي، مشيراً الى انه تعرض لـ «التشيع» أي وضع «كباشات» (قبول) في بيته ورجليه وتقييده بأوضاع معينة مؤلمة

ومحاولات السلطة الضغوط عليه لإبرام صفقات مشبوهة في خصوص جريمة اغتيال الشريف ليعض الأجهزة الأمنية للسلطة في هذه الجريمة.

وقال عوض الله في الرسالة التي تلقت «الحياة» نسخة منها وتحتل توقيعها وتاريخها ١٨ (أغسطس) الماضي، ان الأمين العام للرئاسة الفلسطينية الطيب عبد الرحيم قال له في جلسة التحقيق الأولى التي حضرها قادة السلطة والأجهزة الأمنية، ومنهم رئيس الأمن الوقائي جبريل الرجوب وثائبه محمد الجبريني (أبو أسامة) «أنا جاي من غزة ومعني صفقة من الرئيس جلايه، واكتت أنها تلقت رسالة وهي ان نقول ان رصاصات قد خرجت من سلاحه باتجاه الشهيد والتعذيب الذي تعرض له

□ لندن - «الحياة» أعلن عضو «حركة المقاومة الإسلامية» (حماس)، المعتقل الفار عماد عوض الله، في رسالة بعث بها من مخبأه، ان السلطة الفلسطينية عرضت عليه صفقة، يعلن بموجبها انه قتل المسؤول في الحركة محيي الدين الشريف «من دون قصد» مقابل إخراجه من هذه القضية.

تدومي: «اسرائيل نتانياهاو» معنية بضرب السلام

□ القاهرة - «الحياة»

وصف رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي اتهامات الحكومة الاسرائيلية بصر بانها اعالت اتفاقاً توصلت اليه مع الرئيس ياسر عرفات بانها «أكاذيب واهية ومريضة» يهدف رئيس الوزراء الاسرائيلي (بنيامين نتانياهاو) من وراءها الى الترويج للمبادرات المخالفة للمبادرة الأميركية الأساسية التي قدمها الرئيس الأميركي السابق جورج بوش لعقد مؤتمر السلام في مدريد العام ١٩٩١ على أساس مبدأ الأرض مقابل السلام.

وأضاف في تصريحاته بـ «الحياة» انه «كان المفروض بدلاً من توجيه الاتهامات الى مصر ان يعيدوا الانتشار خلال ثلاث مراحل من ٩٠ في المئة من الضفة الغربية قبل اشهر، لكن نتانياهاو أصر على ألا يعيد الانتشار وأن يتلاعب ويماطل وهذا دالة واضحة على ان اسرائيل لا ترغب في السلام بل انها معنية بضرب السلام.

ولفت الى انه «برغم كل هذه الجهود الأميركية التي عجزت عن انقاذ المسار السلمي إلا ان نتانياهاو يقول شيئاً لم ينقضه بعد ساعات (...) لا أوروبا ولا الولايات المتحدة تقف فيه، وكان قدومي عقد اجتماعاً مع الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد صرح في عاقبه بأنه تناقشوا وزراء الخارجية العرب في الدورة المقبلة (١١٠٠) مجلس الجامعة والتي ستعقد في الأساس عشر من الشهر الجاري، وأشار الى انها تركزت على مسار عملية السلام وسبل توحيد الجهود العربية وتعزيزها لاتخاذ المسيرة السلمية من الججوم الذي أصابها بسبب الموقف الاسرائيلي المتعنت الذي لا يهدف الى تجميد المسار السلمي، فحسب، ولكن القضاء عليه، ولفت إلى «مؤشرات الى التوتر في المنطقة حالياً بسبب السياسات الاسرائيلية.

وعن توقعاته لتتأخر جولة المنسق الأميركي لعملية السلام بينس روس التي تبدأ بعد غد الأربعاء، اتفقى قدومي بالقول: «روس منوط فاشل (...) هذا يكفي للحكم على جولته»، وقال: «اسرائيل لا تريد السلام (...) الرئيس (الجنوبي الاسريفي) تلستون مانديلا وصف حكومة اسرائيل بانها صهيونية، ما يعد دليلاً واضحاً على ان الحكومة الاسرائيلية تشير زواجب التوتر والحرب الساخنة في المنطقة العربية.

وأعبر ان المبادرة المصرية - الفرنسية لعقد مؤتمر دولي لانقاذ السلام تأتي في إطار الجهود المبذولة من أجل دعم المسيرة السلمية وتختلف عن المبادرة الأميركية «الجزئية» التي استجابت للمطالب الاسرائيلية.

مصادر في باريس تتوقع قبول عرفات بتغيير في صيغة الاقتراح الأميركي

□ باريس - رندة تقي الدين

□ قال مصدر فرنسي مطلع في حديث لـ «الحياة» ان الادارة الأميركية عازمة على الضغط بكل قوتها على الفلسطينيين والاسرائيليين للتوصل الى حل لازمة جمود المفاوضات بينهما.

وتوقع مصدر دبلوماسي عربي مطلع على الملف الاسرائيلي - الفلسطيني ان يوافق رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات على تغيير صيغة الاقتراح الأميركي الذي فشلت الادارة الأميركية في اثناء رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتانياهاو بقبوله وهو الانسحاب من ١٢ في المئة من الأراضي الفلسطينية.

وتوقع المصدر ان يوافق عرفات على الحل الجديد وهو صيغة تتفادى خلق صعوبات جديد اضافي الى المناطق المعروفة بالأحرف «ا» و«ب» و«ج» ولكن عملياً تكون في القمن الـ ١٣ في المئة المقترحة محمية طبيعية يمنع فيها البناء وتكون معزولة لكي تبقى المستوطنات اليهودية مناطق ذات حماية اسرائيلية في الأراضي الفلسطينية.

وكانت اسرائيل اقترحت اطلاق اسم «د» على الحمية الطبيعية، علماً ان المنطقة «ب» هي ذات مسؤولية أمنية مشتركة اسرائيلية - فلسطينية، لكن الجانب الفلسطيني رفض ذلك.

اما الاقتراح الجديد فهو محاولة تقاضي هذه المشكلة بابقاء منطلق الـ ٢ في المئة منه من دون تغيير اسم الحمية الطبيعية الى «د».

وقال المصدر ان الاقتراح الذي جاء به اسحق مروخو لا يتكلم عن إعادة الانتشار الثلاثة، وهو الأمر الأهم حتى لو كان بعد المفاوضات النهائية، ان إعادة الانتشار الثلاثة الوحيدة التي توطن المنطقة «ج» والنواصير الأخرى للتبقي وفي الممر الآن بين الضفة الغربية وقطاع غزة، ومطار غزة ومينائها، واطلاق سراح المعتقلين.

وأضاف ان انتقال المفاوضات من لجنة المفاوضات التي يرأسها أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «أبو مازن» والتي تضم صائب عريقات ورئيس المجلس التشريعي الفلسطيني احمد قريع ومروخو يشير الى ان ثمة تغييراً في التوجه، وتساءل المصدر عما اذا كانت لعرفات مصلحة في

ويرى المصدر ان عدم وجود أي بديل لعرفات هو بمثابة ضغط على القبول بالحل الوسط الأميركي. ورأى ان ثمة راين داخل السلطة الفلسطينية حول الموضوع احكاماً يطلب بإيجاد طريقة للحفاظ على استمرارية المساهمة الأميركية والمشاركة في الحل لأنه ان يكون هناك حل من دون الادارة الأميركية، والراي الثاني هو الا يوافق عرفات على الحل الوسط علماً ان ليس هناك بديل. وتوقع المصدر ان يوافق عرفات.

وأشار المصدر الى ان الادارة الأميركية. بعد ان فشلت في الحصول على موافقة اسرائيلية على اقتراحها الأساسي مات بكل قوتها على الفلسطينيين ليقبلوا التنازل، ومارست الضغط الأساسي عندما نعب نديس روس الى اوسلو في إطار اللقاء بين «أبو علاء» ومروخو ثم اتصل الرئيس الأميركي بيل كلنتون هاتفياً بعرفات في بيريان حيث كان الرئيس الفلسطيني مضطراً لعدم الانحياز.

الشرطة الاسرائيلية توقف خمسة فلسطينيين في القدس الشرقية

□ القدس المحتلة - ١٠ ف - نكر مصدر امثي ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت أمس ٥ شبان فلسطينيين متهمين برشق قوات الأمن بالزجاجات الحارقة السبت، وكانت ضمامات قد جرت اول من امس بين رجال الشرطة الاسرائيلية وشبان في مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين في القدس الشرقية. وبدأت المواجهات عندما دخلت عناصر من الشرطة وحرس الحدود المخيم برقعة سيارة اسعاف اسرائيلية اخذت بوقاء إحدى السكان اثر أزمة قلبية. ولدى رؤية رجال الشرطة انفع شحات من الشبان الفلسطينيين وورشقهم بالزجاجات والزجاجات الحارقة. وريد الشرطة بإطلاق العيارات النارية المخلقة بالخطأ فخرجت العديد من المتظاهرين.

تكر مصدر امثي ان الشرطة الاسرائيلية اعتقلت أمس ٥ شبان فلسطينيين متهمين برشق قوات الأمن بالزجاجات الحارقة السبت، وكانت ضمامات قد جرت اول من امس بين رجال الشرطة الاسرائيلية وشبان في مخيم شعفاط للاجئين الفلسطينيين في القدس الشرقية. وبدأت المواجهات عندما دخلت عناصر من الشرطة وحرس الحدود المخيم برقعة سيارة اسعاف اسرائيلية اخذت بوقاء إحدى السكان اثر أزمة قلبية. ولدى رؤية رجال الشرطة انفع شحات من الشبان الفلسطينيين وورشقهم بالزجاجات والزجاجات الحارقة. وريد الشرطة بإطلاق العيارات النارية المخلقة بالخطأ فخرجت العديد من المتظاهرين.

□ روما - ١٠ ف - أعلن رسمياً ان البابا يوحنا بولس الثاني استقبل أمس في داره الصيفية في كاستيلغاندولفو قرب روما السيدة سهي عرفات زوجة الرئيس ياسر عرفات، وأوضح البابا سكبالاتزي الصحافي في تلفزيون «تيليسيس» الديني الذي يعرف السيدة عرفات شخصياً ان البابا «علماً ان بعض دقائق زوجة الرئيس الفلسطيني التي كانت ترافقها ابنتها زهوة.



وزارة الصحة تنذر: التدخين يؤدي الى امراض خطيرة ومميتة.

الوسط هذا الأسبوع



يلتسين شبه غائب وحرب الخلافة مفتوحة

روسيا:
الشيوعيون
يتأهبون



٥ سنوات على أوصلو: الوسط، تحاور مهندسي الاتفاق ومعارضيه

يلتسين شبه غائب
وحرب الخلافة مفتوحة

روسيا:
الشيوعيون
يتأهبون

وردة.. هل تعتزل
الغناء؟ إيهاب توفيق..
ماذا حصل له في
الاسكندرية؟ لماذا غاب
طلال مداح عن مهرجان
القاهرة؟ ناومي
كامبل.. أين تجد
السعادة؟



٥ سنوات على أوصلو:
«الوسط» تحاور مهندسي الاتفاق ومعارضيه

الجزائر: احتدام الصراع بين «المتقاعدين» وزرّوال

محمد اليدومي الأمين العام لحزب الإصلاح اليمني:

نحن في المعارضة شئنا أم أبينا

الأزهر وجبهة العلماء: الخلاف أقوى من كل الوساطات
انتخاب الرئيس اللبناني بانتظار كلمة دمشق

الكونغو يالطا جديدة في وسط أفريقيا

الطيب صالح: نحن شعب هجين... عرب على نوبة على زنج

هيبة رئاسة الحكومة نفاها شهاب في الستينات وأعادها الحريري في التسعينات

السراي اللبناني الكبير تيتانيك سياسي من حجر!

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

تلقى رسالة من نواز شريف
الأمير عبد الله يبدأ
جولة أوروبية من لندن

■ النوجة - «الحياة» -
استقبل نائب أمير قطر ولي العهد
شخبان بن حمد آل ثاني في
الرياض وزيراً نيبال جيرا
ويوزيرا الذي زور النوجة حالياً.
تذكر انه تم عرض العلاقات
ثنائية بين البلدين وسبل عمها
وتطورها. واجتمع
وزراء القطري الشيخ عبدالله بن
الليخ في الثاني من الموسو
نيبالي وبحث في «فاق التهاون
السبل القاطن بدعها وتطورها
مضافة إلى عدد من القضايا ذات
اهتمام المشترك، وقال رئيس
وزراء نبال - «الحياة» ان بلاده
تريد عم علاقاتها الاقتصادية مع
قطر، وتحرص على تطوير
علاقاتها مع دول الخليج.

وقال المليونان أن هذا التوجه جرمهم أكثر
منهم في المئة من أفراد هذه الفئة التي يبلغ
عددهم ١٢٢ ألفاً حسب الإحصاء الرسمي من
رخصة الحصول على الجنسية وأن تعقيدات
العملية وإدارة استمرت على خصوصاً أن أكثر
من عشرة آلاف من المليونين لا يكونون
مُعسرين في الجيش الكويتي وفي وزارة
الدخيلة وقال وزير الداخلية الشيخ محمد
فهد الصباح في بيان صحافي أن مجلس
الوزراء استكمل في جلسته الأسبوعية أن
الناقشة شريطة اللجنة التنفيذية التي ظلت
تبحث في مشكلة «المليون» وأن قدم شرح
تصورات اللجنة في شأن حل هذه المشكلة.
وأكد أن المجلس اعتمد في الركن الأساسي
للعمل وأن منح الجنسية الكويتية سيكون
وفقاً للقانون الذي حددها قانون الجنسية وأن
يكون استبعاداً لغير طلبة الوافدين.
وأوضح أن مجلس الوزراء اعتمد فرز
الحالات (المليون) التي شريحها الأولى تتضمن
مطالبات التي يجب استبعادها ممن مسؤولون
في الصفوف السكانية العام ١٩٦٥ أو قبله
وهذه الأصناف تستكمل الدرس الوصفي وأن
تعالف المستندات والوثائق والشهادات
التي تحدد وضعها القانوني من دون أن تجزأ
عن هذا الصنف إلا التزام من الدولة بقرابة
الجنس والدولة ولكنه يجب أساساً يجب لهذه
الحالات الثلاث (أ) رفعها تمديد الإلتزام إلى

[illegible]

■ يبدأ الرئيس السوداني عمر البشير غداً بقاءً لزيارة رسمية إلى المغرب على رأس وفد مع المستوى تلبية لدعوة وجهها إليه العاهل المغربي الملك الحسن الثاني، ويرافق البشير الخارجية الدكتور مصطفى عثمان ووزير الزراعة الدكتور نافع علي نافع وعهد من سؤولين السودانين ورجال الأعمال.

ويبحث الرئيس السوداني مع العاهل
سريبي في سبل تطوير العلاقات الثنائية
سطلع الملك الحسن الثاني على الموقف
سوداني من الغارة الأميركية على مصنع
سقاء للأدوية، وتستمر زيارة البشير ثلاثة
سكان. وكان البشير وصل أمس إلى الخرطوم
سأما من ليبيا بعد مشاركته في احتفالات
سرى التاسعة والعشرين للشوكة للبيئة،
سأروا خمسة رؤساء أقاليم في الاحتفالات
سأروا جوا إلى طرابلس في خرق للحظر
سأروا على ليبيا.

من جهة أخرى، شهدت العلاقات السودانية الليبوية تحركاً باتجاه تحسينها إذ أعلن الخرطوم أمس أن الحكومة الليبوية تجري مشاورات لتعيين سفير جديد يرأس البعثة في الخرطوم التي خُصّ مستواها منذ التوتر بين البلدين قبل أربعة أعوام. وعزت مصادر مطلعة التحول الجيد في علاقات بين البلدين إلى التطورات في المنطقة خصوصاً الحرب الليبوية - النيجرية.

■ فتح أمس باب الترشيح لاختيار رئيس جديد لحزب الأحرار المصري خلفاً للسيد مصطفى كامل مراد الذي توفي أخيراً. ولم تتفق لجنة مختصة في ترشيحات في اليوم الأول، وأكدت مصادر مطبوعة ارتفاع عدد المتنافسين على رئاسة الحزب المعارض إلى ستة أشخاص.

وقال رئيس الحزب الموقت السيد الحمزة دعيبس إن اللجنة التي شكلها الحزب لتلقي طلبات الترشيح ستستمر في عملها حتى يوم الأربعاء المقبل.

وارتفع عدد المرشحين الى ستة من قيادات
الحزب بعد اعلان دعسى ترشيح نفسه، وتأكيد
مناقب رئيس الحزب، عضو مجلس الشعب
السيد جلال حبيدة تقديم أوراق ترشيحه
الرئيسية، وإعلان النائب الثاني للرئيس السيد
ياسر رمضان العزيم لشغل منصب رئيس
الحزب، وكان الأمين العام للرئيس حلمي
سليم والسيد طعت السادات، ابن شقيق
الرئيس الراحل انور السادات، أعلنوا ترشيح
نفسهما لعضوية الحزب.

وعلمت «الحياة» أن رئيس تحرير صحيفة الحرب السابق السيد وحيد غازي يفكر جدياً في المشاركة في المنافسة على المنصب الحالي الذي ستجرى الانتخابات لشغله نهاية الشهر الجاري.

مع

A black and white photograph of a cup of coffee on a saucer, placed in front of a newspaper. The newspaper has Arabic text, including the word 'اقتصاد' (Economy) and a website address 'www.sabir.com'. The image is grainy and has a high-contrast, artistic feel.

والتي أصبحت الآن من جناسه
غير أن وزير الشؤون الإنسانية
الحكومة ميفرت قالو حشدت
على أن القانون ينطبق
تأسيس المجتمع من من قبل
ويمنح القضاء الحق في
الفصل في الخلاف بين الجبهة
الارابية والانتخابات.

وبيرى مرات على أن القانون
الجديد الذي سيجري على البرلمان
في بداية أعماله يمثل توجيها
للخلاف بين المنظمات الفلسطينية
والحكومة التي تنهت المنظمات
الابلاحيين إلى المعارضة والأوضاع
بيانات غير صحيحة عن الإضراب
الدبلوماسي والسباسب
الدخلة وتطلب دعما للاستمرار
يهف إلى اتهام عدم الإستمرار
في مصر.

■ تصاعدت حدة المواجهة بين
الحكومة المصرية ومنظمات
الحقوق الإنسان إلى إعلان الأخيرة
تفتيح مرفأها أمام سفينة
مصرية ٢٠٠٠ جمعة ٢١ في
الشروع قانون جديد في
حماية الملاهي سجنه في
في مجلس الشعب (البرلمان).

وقال الأمين العام للمنظمة
المصرية لحقوق الإنسان السيد
صالح أبو سعدة أن المرسوم
الحكومي يهدف إلى محاصرة
المنظمات الحقوقية والأجنبية
ويقرس السيطرة الكاملة عليها
مما نتج من موهلها وسما
بسياسة المنظمات السياسية.

وقد أنشأ من مرفأ خمس منظمات
حقوقية والأجنبية،

ويبلغ عدد المجندين الإقليميين ومنظمات العمل المدني في مصر ما يزيد عن ١٤ ألف فيئة متخصصة لقائهم صدر في العام ١٩٩٦ بتعبيره الناشطون في العمل الشعبي عقبة في سبيل تطوير أداء الجماعات لا يتضمنه من حقوق على تأسيس الجمعيات.

■ سبحت اللجنة التشريعية في مجلس الشعب (البرلمان) المصري
الحصانة البرلمانية عن نائب الشعب القومي (الحاكم) السيد محمود
عزام لإصداره بكتابات من رويد صديقهته ٢٠٠ ألف دولار أمريكي
(نحو مليون جنيه مصري) لصالح أحد المصارف.

وتستأجبت اللجنة اضراراً مالية قدمنها إليه طلبت رفع الحصانة
عن عزام لاستكمال إجراءات دعوى قضائية أقامها ضده، وأكدت
صحيات التقرؤ ان النائب لم يعترض على المذكرة او يطعن في ما جاء
في مضمونها وقدرت اللجنة بتأجيل اتخاذ قرار في طلب آخر ملجأ
للحصانة عن عزام في شأن تهريره من سداد غرامات للدولة
بلغت قيمتها مليون جنيه مصري في التظافر افادة رسمية من وزير
العدل السيد سداوه عبد المطلب.

أعلى فية اليوم..
نسكافيه.



NESCAFÉ

محادثاته تشمل الصحراء الغربية وعملية السلام

فيدرين يمهّد في الرباط لزيرة اليوسفي إلى باريس

التي أيدت محكمة مغربية قراراً بإبعاده من البلاد، سيؤثر في سياق المقام القائم بين البلدين. ويأمل المسؤولون المغربيون أن تلعب فرنسا دوراً في حشد التأييد لحالط مغربية بتحويل الجوانب الخارجية للمستحقة إلى استثمارات داخلية، كما فعلت باريس في وقت سابق. لكن المحاور السياسية للمحادثات المرتقبة ستطاول الأوضاع في منطقة شمال إفريقيا، وأفاق دعم الشراكة المبرمة بين المغرب وبلدان الاتحاد الأوروبي، وبخاصة في ضوء تلويح الولايات المتحدة بخطة معاملة ترمي إلى قيام شراكة مع المغرب وتونس والجزائر. أما محتمل باريس بمقابلة منافسة مغربية على المنطقة التي تعتبر مركزاً لثقلها النفوذ الأوروبي.

وسيبحث المسؤول الفرنسي مع نظيره المغربي المكشور عبد اللطيف الفيلالي في تطورات الأوضاع العربية وأزمة الشرق الأوسط، وكذلك الأوضاع في القارة الإفريقية التي يميزها قيام تنسيق بين الرباط وباريس في مستويات عدة. إلى ذلك يحول المسؤولون المغربيون الجدد على دعم نظرائهم الفرنسيين خلال المحادثات التي سيجريها اليوسفي مع جوسبان، كونهما ينتسبان إلى التيار الاشتراكي. وسبق لرئيس الوزراء الفرنسي أن ربح بخطة إشراك المعارضة السابقة في الغرب في الحكومة، في حين عرفت علاقات البلدين في الفترة الأخيرة تطوراً ملحوظاً.

ويقال مراقبون أنه لا يبدو أن وضع المعارض إبراهيم السرفاتي في الرباط - محمد الأشهب - يبدأ وزير خارجية فرنسا هوبير فيلدين زيارة عمل للمغرب منتصف الشهر الجاري. وتكررت مصادر مغربية أن الزيارة التي ستركز على الإعداد لاجتماع رئيس وزراء البلدين جوسبان اليوسفي ونيونيل جوسبان الشهر المقبل في باريس، تشمل إجراء محادثات مع المسؤولين المغربيين لتتاول القضايا ذات الاهتمام المشترك. وفي مقدم هذه القضايا تطورات ملف الصحراء الغربية والمساعي للبتة لحل الأزمة بين ليبيا والدول الغربية بسبب قضية لوكربي، إضافة إلى وضع العلاقات المغربية - الجزائرية التي يعترف القموض وعلى رغم صدور إشارات مشجعة لعملية معاودة بناء علاقات الثقة.

رئيس البرلمان المغربي يزور روسيا

الرباط - الحياة - ذكرت مصادر نيابية في الرباط أن رئيس مجلس النواب المغربي السيد عبد الواحد الراضي سيجري محادثات مع رؤساء وفد البرلمان العربي والأفريقي والأجنبية المشاركة في مؤتمر الاتحاد البرلماني الدولي الذي تستضيفه موسكو غداً. وقالت أن لقاءات تهدف إلى حشد التأييد لجهود الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء في الصحراء الغربية، وبموقف للغرب أزاء إحياء تسوية سلمية لمستقبل مدينتي سبتة ومليلية اللتين تحتلها إسبانيا شمال البلاد. وتعتبر هذه المرة الأولى التي تستضيف فيها روسيا مؤتمراً دولياً بهذا المستوى منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

وسيجري المسؤول المغربي محادثات مع المسؤولين الروس تناول قضايا التعاون المشترك.

الحامي فيرجيس يطالب بإعادة محاكمة المغربي عمر الزراد

الرباط - الحياة - منح الحامي الفرنسي جاك فيرجيس الذي يدافع عن البشير المغربي عمر الزراد الذي أُلقي يوم الجمعة الماضي، أنه يصعد تقديم ملف إلى القضاء الفرنسي يتضمن «عناصر جديدة خطيرة، لمازلة النظر في ملف محاكمته. وأتهم الحامي شهوراً فرنسيين بالإفلال بشهادته كاذبة خلال المحاكمة إلى ذلك أوضح الباحث الفرنسي جان ماري روار عضو الأكاديمية الفرنسية وهو من مساندي الزراد، أنه لا يجب رد الاعتبار لشرف عمر الزراد، لأن القضية هي التي فقدوا اعتبارهم في هذه القضية... وأعرب عن اعتقاده أن المحاكمة الفرنسية يجب أن تصبح خطأ، بذكر أن الإفراج عن الزراد تم الجمعة بعدما قضى ما يزيد على سبع سنوات في السجن من أصل ١٨ سنة في فترة عقوبة بعد إدانته بقتل الفرنسي جيزلان مارشال التي كان يعمل بستانيا لديها.

القاهرة تجدد محاولات لتسلم أصوليين مقيمين في بريطانيا

القانون البريطاني، وتمتد أن يؤدي تطبيقه إلى فرض قيود على الجهات التي تدعم أو تشجع عمليات العنف التي يرتكبها أعضاء الجماعات الدينية داخل البلاد. يمتلك من عناصر تنظيم في الخارج، واكتسب أن الأشهر الماضية شهدت تطوراً في التعاون الأمني بين مصر وبعض الدول الأوروبية، ما بينها بريطانيا. لكنها قالت أن عدم تسليم المطلوبين المقيمين هناك ما زال نقطة خلاف بين الطرفين. ورفضت المصادر التعليق على أبناء من تسليم بعض الدول، ومن بينها الباكستاني، إسلاميين كانوا مقيمين على أراضيها في مصر. وبلغت إلى أن تفاصيل التعاون الأمني مع الدول الأخرى لا يتم تداوله في وسائل الإعلام وهذا عُرف معمول به بين أجهزة الأمن في دول العالم.

مواد القانون البريطاني، وتتمتع السلطات المصرية التي من المصريين المقيمين في بريطانيا بالخروج في عمليات عتف وقعت داخل مصر. الأول عادل عبد المجيد الذي يدير في لندن المكتب الدولي للضلع عن الحكم المصري، والحكوم غيايباً بالإعدام في قضية خان الخليلي، وتعتبر القاهرة المكتب واجهة لجماعة الجهاد التي يقودها الدكتور أيمن الظواهري الموجود في أفغانستان، والثاني ياسر توفيق السري الذي يدير «المركز الإسلامي الإسلامي»، والحكوم غيايباً بالإعدام في قضية. محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف صديقي. ونفى الإثنان مراراً أن تكون لهما علاقة بجماعات أصولية تمارس العنف، لكن المصادر المصرية أعربت عن ارتياحها لإفراج

القاهرة - محمد صلاح - أفادت مصادر مصرية مطلعة أن القاهرة تنوي تقديم طلب جسيدي إلى الحكومة البريطانية لتسلم أصوليين لجاءوا إلى بريطانيا وصدرت ضدهم أحكام غيايبية من محاكم مصرية في قضايا العنف الديني خلال السنوات الماضية. وأشارت إلى أن خبراء قانونيين ورجال أمن يعكفون على نرس مواد قانون مكافحة الإرهاب الجديد الذي أقره مجلس العموم واللوردات في بريطانيا قبل أيام للتوصل إلى صيغة تجعل الطلب المصري المتعلق موافقاً معه. وقالت المصادر لـ «الحياة» إن مصر قدمت سابقاً طلبات عدة لتسلم هؤلاء رفضها البريطانيون بحجة أن الأدلة المقنعة ضدهم غير كافية أو أن تسليمهم يعارض مع

رفض المشروع الأمريكي - البريطاني في خصوص محاكمة لوكربي

القذافي : هولندا محطة أخيرة في حال البراءة أو الإدانة



الزعيم الليبي معمر القذافي خلال الاحتفال في طرابلس مساء السبت (١٠ ب)

طرابلس - ١٠ ب - رفض الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي ليل السبت - الأحد شروط العرض الأمريكي - البريطاني في قضية محاكمة المتهمين الليبيين في قضية لوكربي أمام محكمة استئنافية في هولندا، لكن المستر داف، محامي الدفاع الاسكتلندي للمتهمين الليبيين، اعتبر أن رفض القذافي هو نوع من التفاوض. وأتهم القذافي في خطاب لقاء ليل السبت في طرابلس الولايات المتحدة وبريطانيا بمحاولة استخدام هولندا «منطقة عبور» في قضية المحاكمة. ومعلوم أن الدولتين وافقتا الشهر الماضي على قبول محاكمة المتهمين الليبيين في قضية لوكربي، عبد الباسط المقرحي والأمين خليفة فحمية، في هولندا، على أن يعاد إلى بلانها إذا برأتهما المحكمة أو يتفان إلى بريطانيا لفضاء فترة عقوبتهما إذا وجدنا مذنبين. وقُتل في تفجير طائرة «بان أميركان» فوق لوكربي (اسكتلندا) عام ١٩٨٨، ٢٧٠ شخصاً.

وقال الزعيم الليبي أمام حشد كبير من المواطنين في ساحة الشهداء في طرابلس أن العرض الأمريكي - البريطاني لا يقبل في محاكمة في دولة ثالثة، ملكاً خطاب بلاده بل هو صفقة لجعل الدولة الثالثة تخطي عبور لنقل المتهمين إلى بريطانيا، وأضاف: «إننا (مستعرون) لنذهب غداً إلى هولندا، شرط أن تكون هولندا المحطة الأخيرة في حال حكم عليها بالإفالة أو البراءة (...) إن ضمانات في هذا الشأن ضرورية».

وأوضح الزعيم الليبي أن ليبيا لا تعترف بالإفالة التي توصلت اليه بريطانيا وهولندا في خصوص إجراءات المحاكمة، كذلك لا تعترف بقرار مجلس الأمن قبل أسبوعين الذي يوافق على المشروع الأمريكي - البريطاني في خصوص المحاكمة (ينص على

أنان وعبد المجيد يلتقيان آخر الشهر للتنسيق في قضية لوكربي

القاهرة - مصطفى أبو ماريون

عقد مجلس الجامعة العربية اجتماعاً تشاورياً أمس برئاسة الأمين العام الدكتور عصمت عبد المجيد لإقرار جدول أعمال الدورة ١١٠ للمجلس على المستوى الوزاري، التي ستعقد يوم ١٦ الشهر الجاري برئاسة وزير الخارجية السوري فائق الشرع.

وعرض عبد المجيد في مؤتمر صحفي، عقب الاجتماع، لزيارة وفد الجامعة الأسبوع الماضي إلى طرابلس، ووصف اجتماعات الوفد مع المسؤولين الليبيين بأنها «مفيدة جداً، مشيراً إلى أن الجانب الليبي أبدى تجاوباً واستعداداً كبيرين وبذل جهداً لإيجاد المائدة العربية بهدف وضع حد للعقوبات».

وكان عبد المجيد أوفد مبعوثين إلى طرابلس لمناقشة مشروع قرار ليبي مقدم إلى المجلس الوزاري يدعو إلى تبني طلب طرابلس الحصول على ضمانات قبل موافقتها على قرار مجلس الأمن الأخير في شأن قضية لوكربي، وينص القرار على رفع العقوبات عن ليبيا فور تسليمها للمتهمين في قضية لوكربي.

وأوضح أن مجلس الجامعة سيناقش المشروع الليبي، (بعد انخراط تعديلات عليه)، معرباً عن أمله في أن يحظى المشروع بتأييد وزراء الخارجية العرب.

وأشار عبد المجيد إلى أنه سيجري محادثات مع الأمين العام للأمم المتحدة كوفي أنان على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة نهاية الشهر الجاري في نيويورك حول سبل تنفيذ قرار مجلس الأمن والتنسيق بين الجانبين في هذا الشأن.

ويشدد المشروع الليبي - في صياغته الجديدة - على دعم الجامعة جهود حل قضية لوكربي «على أساس قانوني»، ويدعو إلى رفع العقوبات المفروضة على ليبيا أخذاً في الاعتبار قرار محكمة العدل الدولية في لاهاي في آذار (مارس) الماضي (الخاص باختصاصها في النظر في قضية لوكربي). كما يدعو المشروع مجلس الأمن إلى التجاوب مع مطالب المنظمات الدولية بحق ليبيا في الحصول على ضمانات، مؤكداً في الوقت نفسه حق ليبيا في الحصول على تعويضات مناسبة من جراء الأضرار المالية والبشرية التي لحقت بها بسبب فرض هذه العقوبات منذ العام ١٩٨٢.

من ناحية أخرى، أقر الاجتماع التشاوري لمجلس الجامعة أمس مشروع قرار ليبيا آخر يطالب الحكومة البريطانية بوقف إيذاء العناصر الأربعة من مختلف الدول العربية وعدم تقديم الدعم والمساندة لهم، وتسلية العدالة. ويكلف المشروع الأمين العام للجامعة بمتابعة الموضوع وتقديم تقرير إلى المجلس في شأنه في الدورة التالية.

خامنئي يؤيد تتمة الصفحة الأولى

في الحكم في التي توجه جماعات الشيعية وتوفر الحماية لـ «أنصار حزب الله»، وذلك فإن موقف خامنئي سيرفع الغطاء ولو جزئياً، عن هذه الجهات. وقد يساعد في نجاح حملة خامنئي المقبلة على القوى المتشددة. وتوقع أوساط في طهران أن يلقي موقف خامنئي تأييداً شعبياً واسعاً، وهو ما ينسجم مع استراتيجيته رئيس الجمهورية الذي يسعى أساساً للوصول إلى مرحلة التحالف مع المرشد.

طالبان تحذر تتمة الصفحة الأولى

منذ الهجوم على مزار الشريك في ٨ آب (أغسطس) الماضي، وهو ما تنفيه طالبان، وفي تطور جديد أعلنت الخارجية الإيرانية اسم «طالبان» وعدت بإعطاء معلومات عن مصير النيبولماسيين العترة والصحافي الإيراني المفقودين خلال مهلة أسبوع. وصرح الناطق باسم الوزارة محمود حمدي لصحيفة «كيهان» المساندة لـ «طالبان»، و«دعت بتحديد وضعهم في غضون أسبوع، وعلاوة تأكيد موقف طهران التي تحذر «طالبان» مسؤولة عن مصير النيبولماسيين.

منصور رشاد الشوا

رئيس الهيئة الخيرية في غزة
نجل المرحوم الحاج رشاد الشوا
زوج السيدة عيلة، والد جعفر ورويع،
شقيق ليل وراوية وهمام وعلاء.

سيتقل جثمان الفقيد إلى مدينة غزة ويصل عليه في مسجد ريوحت برك في وسط لندن قبل نقله لواراته التي في مقبرة آل الشوا في غزة.

تقبل التحازي اليم وعدت في منزل الفقيد، وعزلته
Flat 9, Strathmore Court, 143 Park Road,
St. John's Wood, London NW8

ولذلك بين الساعة ٢ بعد الظهر حتى الساعة مساءً
(تليين المنزل ١٧١ - ٤٨٣٧٢٧٩)

التحذير الأمريكي

وعلى سعيد التوتور العسكري بين البلدين أعلنت وزارة الخارجية الأميركية، مساء أول من أمس، أن الولايات المتحدة تعارض «أي تدخل أجنبي» في أفغانستان. وقالت الوزارة: «طلبتنا مرات عدة من جيران أفغانستان الامتناع عن القيام بعمليات قد تؤدي إلى زيادة حدة الصراع، وطلبتنا منهم احترام حدود أفغانستان، وبدا ذلك بمثابة رد على إعلان إيران حقها في التصرف، للدفاع للشروع عن النفس، في إطار ميثاق الأمم المتحدة لمواجهة «طالبان» التي تنهتها طهران بخطف عشرة من دبلوماسيينها.

ورد طهران أص سرفض التحذير الأمريكي واتهمت واشنطن بالانحياز إلى حركة «طالبان»، وجاء في تعليق للدائرة الإيرانية أن «الأميركيين يعطون نصائحهم إلى الدول المحيطة بأفغانستان، لكنهم يبدون أي رد فعل إزاء اعتقال حركة طالبان لرعايا إيرانيين لا سيما من النيبولماسيين، كما لم يدعوا جهوداً لاطلاق سراحهم».

ومن جهة أخرى، طالبان، بلسان الناطق باسمها في الأمم المتحدة نوري الله زدران، من أنه إذا فرضت علينا الحرب فإنها ستحول المنطقة بكاملها إلى كرة من اللعب، وأضاف في حديث لهيئة الإذاعة البريطانية: «إننا نرفض أي استخدام بعض من أحد الأسلحة فتكا التي لم تستخدم في تلك المنطقة من قبل وهو ما سيؤثر بالتاكيد في مصالح العالم الغربي».

وعلى رغم أن حدة التوتر ظلت عالية بين الجانبين إلا أن الإعلام الإيراني ركز على قول خامنئي «لا مواجهة مع طالبان»، كما أن الصحف الإيرانية تفاوتت في تقديرها لاحتمالات التصعيد، فاستبعدت «طهران» تأييزه أن يتطور الوضع إلى «صراع مفتوح»، وقالت أنه «على رغم أن إيران مستعدة تماماً لمواجهة أي احتمال، إلا أن الخبراء لا يتوقعون أي اشتباكات عسكرية مع طالبان، فيما اعتبر خبراء في إسلام آباد أن إيران قادرة على شن هجمات جوية على جنوب غرب أفغانستان إلا أن الخرو البري ولو بشكل مؤقت أمر مستبعد.

عنف الملاعب اللبنانية

تتمة الصفحة الأولى

على توترات من أنواع أخرى. ومنطقة الطريق الجديدة مثلاً، وهي واحدة من أهم بؤر العنف الرياضي وساحة أخرى، أصابها من بداية الحرب اللبنانية إلى اليوم تبدلات سكانية وديموقراطية، ولم ترسخ بعد علاقات الجيرة والسكن فيها على تقاليد واضحة. وبين السكان المقيمين أصلاً والوافدين الجدد مشاعر مضطربة في شدة التحولات العشوائية والسريعة التي حدثت وتحدث في المنطقة.

غالباً تجاور إقامة السكان الأصليين مع إقامة المهاجرين والمهاجرين من الأطراف ووقع مخيمات فلسطينية وسكن كركدي وكواخ للعمال السوريين فيها، شمة مصادفة أخرى تزيد من احتمالات حصول العنف الرياضي، وملعب وقوع أكبر ملعب رياضي في المنطقة، مما ملأ الخيبة الرياضية وملعب بيروت البلدي فلا يشعر الجمهور أثناء تشجيعه فريقه ببع عن بيئته يملأ عليه قليلاً من التزام قواعد التشجيع، الذي يصبح امتداداً للغرائز الأولية المتصاعدة والمنافسة في غير ميدان. وينقسم الجمهور الرياضي بين مقيم من هذه الطائفة ووافد ومهجر من تلك الطائفة. ويتعاركون في ما بينهم بعيداً من أماكن البحث في جوهر الانقسام، وهو حساس جداً بخصوص اللغة السائدة التي تؤثر في وجود مشكلات من هذا النوع في لبنان. وتضمنت الصحافة أيضاً عن انتقاد أعمال عنف وقعت بين جمهوري نادي النجمة

ونادي الجيش السوري الذي تحطمت حافلات كانت تقل بعضاً من جمهوره، أثناء تشار وتظهر من جديد أسئلة حساسة، تدور على أسباب غضب «مؤيدي» فريق النجمة من الجمهور السوري أو العكس، وهي أي الأسباب، ليست قطعاً الخسارة والربح رياضياً وإنما تفاوت بين الأسباب السياسية والاجتماعية.

في المقابل، تتلمس أي محاولة للبحث في أسباب عنف «الهوليفانز» في الملاعب الإنكليزية، تلتمس أي محاولة للبحث في أسباب عنف الملاعب في لبنان.

مناورات تركية - أردنية

تتمة الصفحة الأولى

للانقيص، وتشجيع «الحوار بين جميع البلدان في المنطقة بلا استثناء».

وقال: «نسعى إلى جعل هذا الأقليم من المغرب حتى السودان أمناً».

وتشدد على موقف الدول الجاورة للعراق للحرص على وحدته ورفاهيته وازدهار شعبه في ضوء استمرار العقوبات المفروضة.

وصرح رئيس الوزراء الأردني الدكتور فايز الطراونة أثر اجتماعه مع نظيره التركي بأن الأردن «أعلن مراراً أنه ليس طرفاً في أي ائتلاف أو تحالف ذات طابع أمني، معيدراً أن العقاقين بين تركيا وإسرائيل يندرج ضمن «اتفاق ثنائي» وهو قرار سيادي بين الدولتين لا تدخل فيه».

وكشف مصدر دبلوماسي تركي لـ «الحياة» أن مناورات تركية - أردنية ستجري على الأراضي الأردنية الربيعة للليل وسيشارك ضباط أترك في تدريبات أردنية العام المقبل، وقلل من أهمية «الحوار الاستراتيجي» بين تركيا وإسرائيل، ووصفه بأنه مجرد بحث نظري في المخاطر التي تهدد المنطقة، مثل الأزمات، مشيراً إلى أن مشاركة مسؤولين أردنيين في الحوار لربيعة. واعتبر أن العلاقات بين هذين البلدين ليست ضد سورية أو العراق، وإنما موجهة إلى الغرب، موضحاً أن الارتكاز يربغون في الاستفادة من النفوذ الإسرائيلي في النواحي الغربية سواء ما يتعلق بدخول الاتحاد الأوروبي أو التعامل في موضوع حقوق الإنسان أو المشكلة القبرصية، وتاب: «لا نخشى العراق أو سورية وجيشنا قوي ولا يحتاج إلى تحالف مع إسرائيل».

ويذكر أن الأردن سبق أن بحث بضابطية واحدة للمشاركة بصفة مراقب في المناورات الإسرائيلية - التركية العام الماضي.

موقع توتر

من جهة أخرى أكد وزير الإعلام السوري في تصريحات لـ «الحياة» تمسك بلاده بـ «الحوار لحل المسائل المتعلقة مع الجارة تركيا» محدثاً من مساعيها وإسرائيل إلى إقامة «نقطة إقليمية أمني» في الشرق الأوسط تؤدي إلى خرق في الجسم العربي.

وأشار الدكتور سلمان إلى أن يلان استبق زيارته اليوم (الآثنين) لاسلبييل بـ «شحن حملة استفزاز جديدة بتكرار الاتهامات بأن سورية تدعم حزب العمال الكردستاني» بزعامة عبدالله أوجلان، وأن «مجلس الأمن القومي» التركي سيبحث نهاية الشهر الجاري في «الإجراءات العسكرية والاقتصادية والسياسية» التي سيتخذها ضد سورية. لكن وزير الإعلام أكد في إلقاءي حرص سورية على العلاقات التاريخية وحسن الجوار مع تركيا، وعدم تدخلها في الشؤون الداخلية لهذا البلد.

وتشدد على أن أوجلان «لا يقيم في سورية» أخذاً على الحكومة التركية أنها «تصم أنيتها مرديّة معروفة» مع سورية لحزب أوجلان، وقال أن ذلك عبارة عن محاولة بالنسبة لتضديد ما تشهد من صراع داخلي إلى

عراقيون معتقلون في اليمن ينادون بالأحرار التدخل لإطلاقهم

القاهرة - محمد صلاح

وزعت هيئة إسلامية تتخذ من لندن مقراً لها أمس رسالة بحث بها معارضون عراقيون معتقلون في أحد السجون اليمنية إلى رئيس مجلس النواب الشيخ عبدالله الأحمر ناشدوه فيها العمل على إطلاقهم ومنع تسليمهم إلى السلطات العراقية.

وتلقت «الحياة» نسخة من الرسالة وزعمها «المصدر الإسلامي» وحملت توقيع ثلاثة من المعارضين العراقيين اللوجين في السجن المركزي في منطقة الجرف في صنعاء. وأكد هؤلاء أنهم يتعرضون إلى أذى كبير منذ أن أصدرت محكمة الاستئناف برئاسة القاضي محمد حسن الوادي في أيلول (سبتمبر) من العام الماضي حكماً بإطلاقهم وترحيلهم من الأراضي اليمنية. وتكررت الرسالة أن رئيس النيابة السيد سالم الشيبية رفض تنفيذ الحكم من دون سند قانوني وأنه استند في مذكرته رفعتها إلى النائب العام اليمني إلى أن من يرحلون من صنعاء يعاونون إليها مجدداً.

وقال المعتقلون في رسالتهم إلى الأحمر وأن ذلك ليس نخباً ولا شائناً ونرجو رجاء ملحا أن تتخذوا الإجراءات اللازمة لتنفيذ الحكم وعدم السماح للنائب بإيدائنا أكثر من ذلك، واعتدروا أن مذكرته رئيس النيابة إلى النائب العام تحتوي تزييراً كبيراً. وأرفق «المصدر» مع الرسالة صورة من خطاب أصدره رئيس نيابة البحث الجنائي على سعيد القلاح أكد فيها أن بقاء المعتقلين داخل السجن بعد أمراً مخالفاً للحكم الصادر لصالحهم، كما أرفق تقريراً طبياً في شأن حالة المعتقل مؤيد فائق جميل (٣٥ عاماً) الذي يعاني من ضيق في التنفس ومشل في القدم.

رأى أن عليها ترتيب أوضاعها الداخلية خصوصاً الاجتماعية وتفاذي العودة إلى الشيوعية

الاتحاد الأوروبي يرفض تقديم مزيد من المساعدات إلى روسيا



وزراء الخارجية النمساوي والفرنسي والبريطاني على هامش الاجتماع لمناقشة أزمة روسيا. (أ. ب.)

حاجلة روسيا إلى تفاسك اجتماعي، في إشارة إلى المطالبة بأخذ احتياطات للفقر في الاعتبار. وقال الوزراء الأوروبيون في بيان رسمي: نرى أن استمرار عملية الإصلاح سيكون تعبيراً عن التزام روسيا بالنمو الاقتصادي واقتصاد السوق واتساعها في الاقتصاد العالمي. والمسؤولية عن هذه الإصلاحات تقع على عاتق روسيا. وأبدى الوزراء قلقهم في أن روسيا من تدهور إلى اقتصاد مركزي لكن ستمضي في طريق الإصلاحات الهيكلية من أجل إقامة اقتصاد سوق اجتماعي. وأضافوا أن تشكيل حكومة جديدة سيساعد في استعادة الثقة، سواء في

سازربورغ (النمسا) - رويترز - رفض الاتحاد الأوروبي تقديم مزيد من المساعدة المالية إلى روسيا أو تخفيف عبء الديون عنها. ورأى أن على موسكو أن تتحمل مسؤولية حل أزمتها السياسية والاقتصادية. وحض وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي في اجتماعهم في سالزبورغ أمس الأحد الرئيس الروسي بوريس يلتسن على تشكيل حكومة جديدة في أسرع وقت ممكن والحيلولة دون عودة اقتصاد مركزي على النمط الشيوعي. ولم يتجاوب الوزراء مع دعوات اقتصاديين غربيين لتقديم علاج سريع وحاسم لروسيا حتى لا تصل انعكاسات الأزمة إلى دولهم. وكتبوا بدلاً من ذلك على

الذي اعترفت به حكومة بلغراد. وتقدم مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الإنسانية جون شاتوك الكثير من مناطق الاشتباكات وتجمعات النازحين في إقليم كوسوفو. وصرح إلى الصحفيين في برشتينا بأنه جمع معلومات مؤلعة عن وضع حقوق الإنسان وسيتم تبويبها وتسليمها إلى محكمة جرائم الحرب واتخاذ الإجراءات بحق مرتكبيها. وكان شاتوك والمرشح

... ولا مبالاة أوروبية حيال كوسوفو رغم محاصرة ١٥ ألفاً في الاقليم

التي مضى على انشائها أكثر من خمس سنوات واقتصرت إجراءاتها حتى الآن على سجن شخصين لا أهمية لهما أحدهما صربي والآخر كرواتي. وقال هيل الذي عهدت إليه مجموعة الاتصال الدولية بمف كوسوفو أن «الأوروبيين لا يكفون أنفسهم حتى بتحريك ساكن لوقف القتال بين الصرب والألبان». وواصلت القوات الصربية هجموها العنيف في جنوب الإقليم أمس، وتكررت معلومات أنها اقتحمت قرية توسوك، على بعد ٣ كيلومترات من بريزين. وقتلت ثلاثة ألبان ينتمون إلى عائلة بريشا.

عقب على أوروبا من جهة أخرى نقلت وسائل الإعلام الألمانية أمس امتحاض السفير الأمريكي في مكنوفا كريستوفر هيل من سلوك زعماء دول أوروبا الغربية «الذين أداروا ظهورهم للوضع الخطير في

التي اعترفت به حكومة بلغراد. وتقدم مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الإنسانية جون شاتوك الكثير من مناطق الاشتباكات وتجمعات النازحين في إقليم كوسوفو. وصرح إلى الصحفيين في برشتينا بأنه جمع معلومات مؤلعة عن وضع حقوق الإنسان وسيتم تبويبها وتسليمها إلى محكمة جرائم الحرب واتخاذ الإجراءات بحق مرتكبيها. وكان شاتوك والمرشح

التي اعترفت به حكومة بلغراد. وتقدم مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الإنسانية جون شاتوك الكثير من مناطق الاشتباكات وتجمعات النازحين في إقليم كوسوفو. وصرح إلى الصحفيين في برشتينا بأنه جمع معلومات مؤلعة عن وضع حقوق الإنسان وسيتم تبويبها وتسليمها إلى محكمة جرائم الحرب واتخاذ الإجراءات بحق مرتكبيها. وكان شاتوك والمرشح

التي اعترفت به حكومة بلغراد. وتقدم مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الإنسانية جون شاتوك الكثير من مناطق الاشتباكات وتجمعات النازحين في إقليم كوسوفو. وصرح إلى الصحفيين في برشتينا بأنه جمع معلومات مؤلعة عن وضع حقوق الإنسان وسيتم تبويبها وتسليمها إلى محكمة جرائم الحرب واتخاذ الإجراءات بحق مرتكبيها. وكان شاتوك والمرشح

التي اعترفت به حكومة بلغراد. وتقدم مساعد وزير الخارجية الأمريكية للشؤون الإنسانية جون شاتوك الكثير من مناطق الاشتباكات وتجمعات النازحين في إقليم كوسوفو. وصرح إلى الصحفيين في برشتينا بأنه جمع معلومات مؤلعة عن وضع حقوق الإنسان وسيتم تبويبها وتسليمها إلى محكمة جرائم الحرب واتخاذ الإجراءات بحق مرتكبيها. وكان شاتوك والمرشح

شقيق أحد ضحايا الطائرة السويسرية توفي بعد يومين في رحلة للشركة نفسها

العسكريين الكنديين اسم «المثابرة» (بيرسيفرانس). وأضاف أنه تم تكثيف عمليات البحث في منطقة محددة أرسل إليها الفطاسون. على صعيد آخر، قال محققون كنديون أن سقوط الطائرة في المحيط الأطلسي وقع أثناء محاولة الطائرة خفض ارتفاعها والتخلص من بعض وقودها في محاولة يائسة للوصول إلى مطار هاليفاكس. وأوضحت مقتطفات من الحوار المسجل بين طاقم الطائرة المكوكية ومراقبي الحركة الجوية في مونتريال في ولاية نيو برنسويك، أن الطائرة كانت على ارتفاع ٣٣ ألف قدم على بعد نحو ٧٠ ميلاً بحرياً من مطار هاليفاكس عندما اتصل طاقمها بالأسكني بالمراقبة الأرضية، وقال: «يوجد نخان في قمرة القيادة... نطلب الانحراف إلى اليمين فوراً إلى مكان مناسب. اقترح بوسطن». ورد مراقبي الحركة الجوية: «هل تفصل النعاب إلى هاليفاكس». واجاب الطاقم

أقارب بعد وفاة شقيق في حادث الرحلة ١١١ للخطوط الجوية السويسرية التي تحطمت مساء الأربعاء قبالة قبالة فينيز كوك (كندا). إلى ذلك، ذكر ناظم باسم البحرية الكندية أول من أمس أن طائرة «سويس إير» اتاحت اكتشاف «ظواهر غير طبيعية» في أعماق البحر قد تؤدي إلى العثور على حطام الطائرة. وتمكنت القواصة العسكرية «أوكفان» وعدد من السفن المجهزة بالـ «سونار» من تسجيل ظواهر غير طبيعية في أعماق البحار. وقال ناظم تيم كونسينين أنه يمكن التحقق من التغييرات في شكل الأعماق بمقارنة المعلومات التي تم جمعها مع الخرائط الموجودة. وأضاف أن نحو ٧٥ غطاس بدأوا عمليات الغوص، إلا أنهم يقومون بمهمتهم في ظروف غير مثالية. وقال ناظم أن نحو ثلاثين سفينة تشارك في عمليات البحث التي أطلق عليها

أقارب بعد وفاة شقيق في حادث الرحلة ١١١ للخطوط الجوية السويسرية التي تحطمت مساء الأربعاء قبالة قبالة فينيز كوك (كندا). إلى ذلك، ذكر ناظم باسم البحرية الكندية أول من أمس أن طائرة «سويس إير» اتاحت اكتشاف «ظواهر غير طبيعية» في أعماق البحر قد تؤدي إلى العثور على حطام الطائرة. وتمكنت القواصة العسكرية «أوكفان» وعدد من السفن المجهزة بالـ «سونار» من تسجيل ظواهر غير طبيعية في أعماق البحار. وقال ناظم تيم كونسينين أنه يمكن التحقق من التغييرات في شكل الأعماق بمقارنة المعلومات التي تم جمعها مع الخرائط الموجودة. وأضاف أن نحو ٧٥ غطاس بدأوا عمليات الغوص، إلا أنهم يقومون بمهمتهم في ظروف غير مثالية. وقال ناظم أن نحو ثلاثين سفينة تشارك في عمليات البحث التي أطلق عليها

أقارب بعد وفاة شقيق في حادث الرحلة ١١١ للخطوط الجوية السويسرية التي تحطمت مساء الأربعاء قبالة قبالة فينيز كوك (كندا). إلى ذلك، ذكر ناظم باسم البحرية الكندية أول من أمس أن طائرة «سويس إير» اتاحت اكتشاف «ظواهر غير طبيعية» في أعماق البحر قد تؤدي إلى العثور على حطام الطائرة. وتمكنت القواصة العسكرية «أوكفان» وعدد من السفن المجهزة بالـ «سونار» من تسجيل ظواهر غير طبيعية في أعماق البحار. وقال ناظم تيم كونسينين أنه يمكن التحقق من التغييرات في شكل الأعماق بمقارنة المعلومات التي تم جمعها مع الخرائط الموجودة. وأضاف أن نحو ٧٥ غطاس بدأوا عمليات الغوص، إلا أنهم يقومون بمهمتهم في ظروف غير مثالية. وقال ناظم أن نحو ثلاثين سفينة تشارك في عمليات البحث التي أطلق عليها

أقارب بعد وفاة شقيق في حادث الرحلة ١١١ للخطوط الجوية السويسرية التي تحطمت مساء الأربعاء قبالة قبالة فينيز كوك (كندا). إلى ذلك، ذكر ناظم باسم البحرية الكندية أول من أمس أن طائرة «سويس إير» اتاحت اكتشاف «ظواهر غير طبيعية» في أعماق البحر قد تؤدي إلى العثور على حطام الطائرة. وتمكنت القواصة العسكرية «أوكفان» وعدد من السفن المجهزة بالـ «سونار» من تسجيل ظواهر غير طبيعية في أعماق البحار. وقال ناظم تيم كونسينين أنه يمكن التحقق من التغييرات في شكل الأعماق بمقارنة المعلومات التي تم جمعها مع الخرائط الموجودة. وأضاف أن نحو ٧٥ غطاس بدأوا عمليات الغوص، إلا أنهم يقومون بمهمتهم في ظروف غير مثالية. وقال ناظم أن نحو ثلاثين سفينة تشارك في عمليات البحث التي أطلق عليها

أقارب بعد وفاة شقيق في حادث الرحلة ١١١ للخطوط الجوية السويسرية التي تحطمت مساء الأربعاء قبالة قبالة فينيز كوك (كندا). إلى ذلك، ذكر ناظم باسم البحرية الكندية أول من أمس أن طائرة «سويس إير» اتاحت اكتشاف «ظواهر غير طبيعية» في أعماق البحر قد تؤدي إلى العثور على حطام الطائرة. وتمكنت القواصة العسكرية «أوكفان» وعدد من السفن المجهزة بالـ «سونار» من تسجيل ظواهر غير طبيعية في أعماق البحار. وقال ناظم تيم كونسينين أنه يمكن التحقق من التغييرات في شكل الأعماق بمقارنة المعلومات التي تم جمعها مع الخرائط الموجودة. وأضاف أن نحو ٧٥ غطاس بدأوا عمليات الغوص، إلا أنهم يقومون بمهمتهم في ظروف غير مثالية. وقال ناظم أن نحو ثلاثين سفينة تشارك في عمليات البحث التي أطلق عليها

الراحل كيم ايل سونغ رئيس ابدى ونجله يحكم في غيابه

● سيول - أ. ف. ب. - رأى مراقبون في كوريا الجنوبية أمس الأحد أن الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج ايل الذي أعيد انتخابه رئيساً للجنة الوطنية للدفاع، بات يتمتع بكل الصلاحيات التي كانت لوالده الراحل كيم ايل سونغ الذي سمته «الجمعية الشعبية العليا» (البرلمان) رئيساً أيضاً. وألقى البرلمان الذي يجتمع مرة كل خمس سنوات، منصب الرئيس احتراماً لمؤسس البلاد الذي توفي عام ١٩٩٤. وأعاد هيئة الأجهزة الرئيسية في الدولة وحصرها في مؤسستين هما لجنة الدفاع وأمانة حزب العمال الحاكم، أي تحت المسؤولية المباشرة لـ كيم ايل سونغ. ورأى متخصصون كوريون جنوبيون أن انتخاب كيم ايل سونغ على رأس لجنة الدفاع، المنصب الذي وصفته وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية بأنه «مقدس ويرمز إلى شرف البلاد وعزتها»، جعل منه خليفة والده مع الصلاحيات نفسها ولكن من دون حمل لقب «الرئيس». ومن المحتمل أن يكلف أحد أعضاء «الجمعية الشعبية العليا» بالواجبات البروتوكولية لرئاسة الدولة. وكان البرلمان أدخل تعديلاً آخر على الدستور أذ شكل «مجلساً رئاسياً» يشرف عليه وزير الخارجية السابق كيم يونغ نام الذي يعتبر الرجل الثاني في النظام.

نيجيريا تعلن إطلاق كل السجناء السياسيين

● لاغوس - أ. ف. ب. - أكد الحاكم العسكري النيجيري الجنرال عبدالسلام أبو بكر أن سجون البلاد دخلت تماماً من السجناء السياسيين، حسبما نقلت عنه صحيفة «لو غارديان» المسجلة أول من أمس السبت. وقال أبو بكر أن الذين ما زالوا محتجزين، متهمون باقتراح جرائم اقتصادية وخصوصاً عمليات احتيال على المصارف. وينكر أن حوالي ١٦٣ من مسؤولي المصارف مسجونين في لاغوس الأسبوع الماضي احتجاجاً على اعتقالهم من دون محاكمة. لكنهم علّقوا الاضطراب يوم الخميس الماضي بعدما وعدتهم الحكومة بأن تعيد النظر في حالهم. وكان أبو بكر أطلق مئات السجناء منذ أن تولى الحكم بعد وفاة خلفه الجنرال ساني أباشا في حزيران (يونيو) الماضي. كما تخلى عن ملاحقة المتبقين. وعاد إلى البلاد الخميس الماضي الوزير السابق المعارض الجنرال بيفيد مارك. ومن بين الذين أطلق سراحهم رئيس الحكومة السابق أولوسيغون اباسانجو.

اليونان تدعو المجتمع الدولي إلى تجنب «النفق» بشأن قبرص

● أثينا - أ. ف. ب. - دعت اليونان المجتمع الدولي إلى تكثيف الجهود لاجراء حل لشبكة قبرص حتى لا يبنو متافقاً. وجاء ذلك ردّاً على تصريحات لثاني رئيس الوزراء التركي بولنت اجاويد. وقال ناظم باسم الحكومة اليونانية أن «على المجتمع الدولي في تقديمه لتوصيات اجاويد وغيره من المسؤولين الاتراك، أن يعزز جهوده لثبات بالأعمال اهتمامه بقبرص، ولا يستنتج أي كان أن هذا الاهتمام ليس سوى إشارة منافية إلى مبادرات اتخذت من دون أن يكون مضمونها متوافقة مع قرارات الأمم المتحدة». واعتبر الناظم أن تصريحات اجاويد «ولست أكثر من تكرار للمواقف التركية الاستفزازية والعنصرية المعروفة». وكان الوزير التركي أعلن خلال زيارة إلى شمال قبرص حيث ينتشر ٢٥ ألف جندي تركي أن قيام كوفينغيرالية في قبرص، يشكل «فرصة» أخيرة، لحكومة قبرص (اليونانية) «لتفادي التقسيم الكامل للجزيرة» والتوصل إلى «تسوية عامة ودائمة» للشبكة القبرصية.

حرب عصابات تحرق ٧٠ منزلاً في إندونيسيا

● جاكرتا - رويترز - نشرت صحيفة إندونيسية أمس الأحد أن النار اشتعلت في ٧٠ منزلاً على الأقل في بلدة صناعية قريبة من جاكرتا، بعد معركة بين عصابات متناحرين. وأوضحت أن المعركة وقعت يوم الجمعة الماضي في بلدة بيكاسي الصناعية. وقتل النار مشتتة في المنازل حتى أول من أمس السبت، وأندلعت المعركة، أثر اكتشاف جثة أحد سكان بيكاسي الجمعة، ما حدا بانصاره إلى مهاجمة عصابة أخرى منافسة. وتبادلت العصابات القاذف بزجاجات الموتوف الحارقة.

نحن نوفرها لك

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها



النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٤، ١٩٩٥، ١٩٩٦، ١٩٩٧

AL HAYAT ON CD ROM

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:

- أخبار: الأخبار العربية والعالمية
- اقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر
- عام: الترميز والمقالات والتحقيقات السياسية والقانونية والأخبار المتعلقة بملفات تيارات أرقام صفحات

● نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في:

- نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكلمات والتاريخ الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

● سهل الاستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البولينية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث ضمن النص.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:

- أخبار: الأخبار العربية والعالمية
- اقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكمبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكمبيوتر
- عام: الترميز والمقالات والتحقيقات السياسية والقانونية والأخبار المتعلقة بملفات تيارات أرقام صفحات

● سهل الاستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البولينية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث ضمن النص.

السعر للمعام الواحد: ٩٩٠ دولار أميركي للمؤسسات و ٥٠٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجهزة البريد

مستزمات التشفير:

- كومبيوتر إيل مكنون مع
- سواقة الأقراص ليون (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميجابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع لغة العربية
- ٤٠ ميجابايت على الأرض الصلب (Hard Disk)

أزيد من المعلومات الاتصال بالأكثور عماد بشير
AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel: 0171-6052084
Fax: 0171-3714215
E-mail: ibachir@alhayat.com

بنغلادش: ٦٤٠ قتيلًا والشيخة حسينة ترسل وزراءها لمساعدة منكوبي الفيضانات

● حضرت رئيسة الوزراء البنغلادشية الشقيقة حسينة وأزواج أعضاء حكومتها أمس الأحد، على الانتقال إلى القرى للإشراف على عمليات الإغاثة والتفقد من أشد أسوأ فيضانات تتعرض لها البلاد. وقال مسؤولون إن الفيضانات التي سببتها الأمطار الغزيرة وتفاقمت مع ارتفاع مياه الأنهار القادمة من جبال الهيمالايا عبر الهند، قتلت ٦٤٠ شخصاً. وقالت الشقيقة حسينة في اجتماع مع الوزراء: «إنه هيو إلى القرى وسأناؤوا المواطنين الذين يواجهون شقاءاً هائلاً. من مسؤوليتكم ضمان سلامة عمليات الإغاثة والإنقاذ». وكانت المعارضة في بنغلادش انتقدت سير عمليات الإغاثة. وقالت زعيمة المعارضة البيغوم خالدة ضياء التي تنزعج الحزب الوطني لضحايا الفيضانات في جازيبور، قرب العاصمة دكا أول من أمس: «فعلوا في التعامل مع الفيضانات، لم ينجحوا في إدارة أي كارثة أبداً». وطلب الرئيس البنغلادشي شهاب الدين أحمد من السياسيين ترك خلافاتهم ومساعدة الملايين ممن يكافحون أسوأ كارثة تتعرض لها البلاد. وقال أثناء زيارته لمنطقة راجشاهي شمال البلاد أول من أمس: «ليس هذا وقت انتقاد بعضهم بعضاً، إنه وقت الاتحاد والمحاولة المشتركة لمساعدة الناس التي تعاني». وقال مسؤولون أن أطول فيضانات تشهدها بنغلادش التي بدأت قبل شهرين، تركت ملايين المشردين أو المحاصرين في ثلاثة أرباع البلاد. وتوقع مسؤولو الإمداد أن يتدهور الموقف مع سقوط المزيد من الأمطار في الأيام المقبلة وتوقع المزيد من مياه الأنهار. واقترحت الأمم المتحدة ٢٢٣ مليون دولار مساعدات طارئة لبنغلادش. وكانت الحكومة طلبت ٨٧٩ مليون دولار للإغاثة.



دارس - طاہر امین

رئیسان ضعیفان یواجهان آزمات کبری

موسكو - جلال الماشطة

أوسحاب بنظر، يطل أشهر ولاية سوفييتية ساذرة، كان يرى: دولا من التصالح هوني، مبيدا من الماء، ولم يحصل الروس الأمريكي بل كيتونين في انايه اوزافا تقيية او حتى يقرضون، بل اذعي على روس ان يشروا اذعي على طوعهم الخاوية في انتظار شريق.

ساعت الازمة الروسية محورا ساسية لقعة الخامسة شرية بين -تسرين كيتونين- وبوريس -تسرين- وهمت مواضيع عدة، سات على الاجندة التي عدلت باين مشاورات وزيرة الخارجية ايلين اوبرايت وانظهاها روسي فقيهي، يتعارف على بطورة اذعي سلاح الجو -تسرين- رقم واحد في طار -تسرين-، وكحي، وفرضت اذعي تعيدت على البروتوكول، كان يص على ان يستقبل -تسرين- في اذعي على سلم طارئة رئيس الوزراء الروسي، تحت رذا لطخ وقف فيكتور -تسرين- في اذعي على رئيس الدولة، لمصعب لذي السرمان، فذهت باقية ساذحة في ١٣ فقه علق من وصول الضيف.

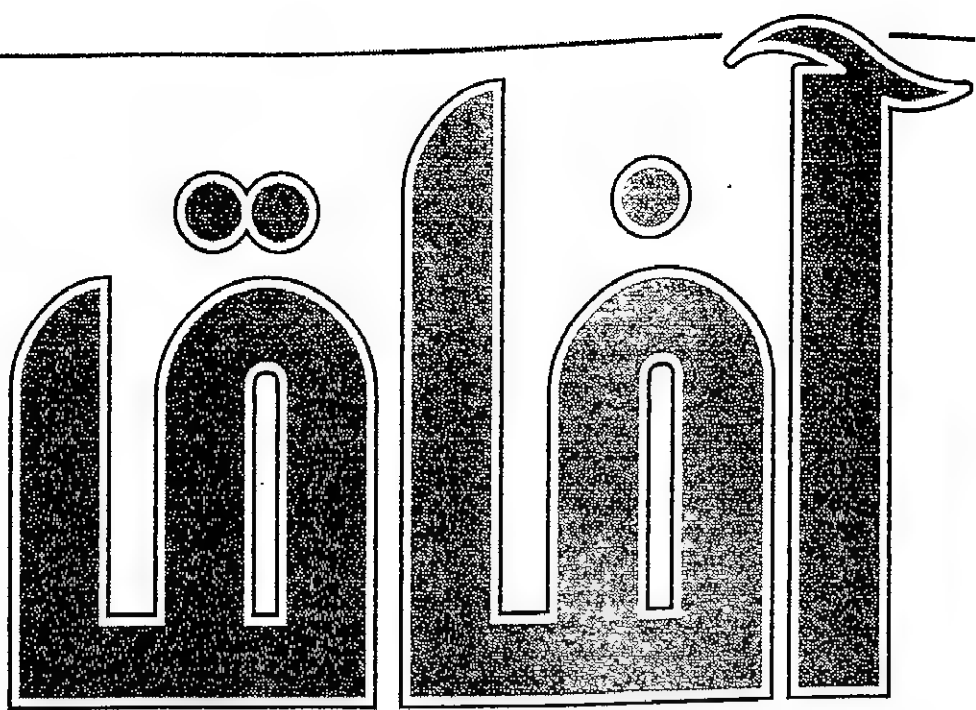
وكانت القصة او بالاحرى حاولت افساها، من الاسباب التي بلغت البسار الروسي الى اطلالة بلعت تشيخير تاريخي، فكلت كليك تشيخيرمين في اذعي جلسة الاصلقة لذي بومين، لا ما ذهت بارية اذعي على -تسرين- في اذعي على رئيس الدولة، في موقف ضيف ومن دون بومة شريخة.



اللقاء الذي عقده وزير الخارجية
يوسيبا نازو ووزير الخارجية
ستروب تالستوت الذي بقي في
السلطة أثناء الثورة الخيرية مع
السلطان الأول من خلف الرعي.
في موسكو تحدث ليونيد
بجنر عن تزايد نفوذ وبغا
الوفاق بين السلطان التنفيذية
والإسرائيلية. وقد عاقدت
في القاهرة على تشيرنوبورين ويوسيبا
فيها بمواصلة الاتصالات.
تجاهلاً لقرار في القاعة قد
تعني أن البيت الأبيض براهن
على رئيس الوزراء الكرغستاني
وعرفت بأن الحد التلغرافي
لبنستان ابتداءً.

روسيا ستخرج منتصرة من أوكرانيا الحالي كما انتصر على النازيين وهتلر. أي أن كليفتون اعترف ضمناً بأن الإصلاحات التي يدعو إلى استمرها لها مصادمة للظواهر العالمية الثانية التي قضت على ما يقرب من ثلثي سكان أوروبا. وفي ٢٧ كانون الثاني ٢٠٠٢، أعلن كليفتون في موسكو: «ونظير الحلول في موسكو، أي أن كليفتون الحامس - بصفته عضوًا في مجلس الأمن - قد أكد أن انهيار النظام العالمي الذي بدأ في عام ١٩٩١، أصبح القضية التي تقسم ظهر البيت الأبيض. فالرئيس - كليفتون - والبرلمان والوزراء جميعاً يعجبون وحبهم بطول السنوات الماضية، وحبهم يعطون الإقرار بأن الرئيس الأمريكي خطأ قد يؤدي إلى الانكسار في العلاقات بين البلدين».

في ضوء ذلك، لن أشير مرة أخرى إلى أن الولايات المتحدة، كما كان متوقعاً، قد تدخل بقوة رئيس الدولة. ويقود الجراح الداعي إلى



ملحق اسبوعي يعنى بشؤون الثقافة والتراث



١٢

كيف استطاع المخرج العراقي هادي المهدي أن يأخذ فيلم «سوناكا الخريف» لإنغمار بيرغمان وبحوله الى عمل مسرحي مميز يعرض حالياً في دمشق؟

١٣

يتناول الدكتور جابر عصفور هذا الأسبوع الدكتور شكري عياد في موقع الأستاذ الجامعي والنقاد الأدبي والكاتب القصصي والروائي.

١٤

توفي قبل مدة الشاعر التشيكي المعروف ميروسلاف هولوب، عبد الكريم كاسد يكتب مقدمة تعريفية ويترجم بعض قصائده الأخيرة.

الاثنين ٧ ايلول (سبتمبر) ١٩٩٨ الموافق ١٦ جمادى الاولى ١٤١٩ هـ/ العدد ١٢٩٧٠
AL HAYAT MONDAY 7, SEPTEMBER, 1998 ISSUE NO 12970

تعبياً على ندوة «الحياة» عن «جديد الشعر السوري»

الصوت الآخر والمختلف في المشهد الشعري السوري الجديد

مفيد نجم

■ بعيداً عن لغة الخطاب التقدي السائد، يأتي الحديث عن الصوت الآخر والمختلف في المشهد الشعري السوري المعاصر حاملاً خصوصية المقاربة والرؤية انطلاقاً من وعي وحساسية تؤسسان لتحول في لغة وأبوات الخطاب التقدي القادر على استكشاف وتحليل بنية النص الشعري الجديد، وتحديد مرجعيته التي يحل إليها، إضافة إلى تجاوز أحادية الدلالة باعتبار النص متعدد الدلالات، نظراً إلى اختلاف الفرائز واختلاف الزمان والمكان. ولا يخفى أن القراءة الجيدة للنص الشعري الجديد ترتبط ارتباطاً مباشراً بفهمه الشعري الذي يتصلق منه هذه الأصوات الجديدة في رؤيتها إلى العالم والأشياء واللغة وإلى علاقتها بكل ذلك وتجليها من خلاله، حيث يعبر ذلك عن وعي حدائي يحاول أن يثني علاقته بالسائد الشعري ضمن خصوصية التجربة الشعرية الراهنة بعد أن استنفدت وسائلها التعبيرية والجمالية، الأمر الذي جعل الموقف من هذه التجارب يتميز بالعداء والاثام والتشهير أو التحامل.

وفي التحقيق الذي قمته و«الحياة» عن «الصوت العاري» الغامض والمستوحش في جديد الشعر السوري، بتاريخ ١٩٩٨/٧/٨ ثمة محاولة لاخترق حال الصمت والتجاهل بغية التعرف بأهم الأصوات الجديدة في هذا المشهد الشعري، وتقديم رؤاهم ومفهوماتهم وأبعديت كتاباتهم للنص المختلف والرجعيات التي يتصلق منها في صياغة فضائه الشعري الحافل بطقوس الإشارة واللغة، ومغامرات الذات وظلالها المحتشدة في مرايا اللغة، والمتسرلة ببلافة تحاول أن تلقي وظيفة الحواس وأن تتخني صورة غريبة ومهيرة من كسر وشغايا الذات.

وإذا كانت القصيدة العربية المعاصرة في مرحلتها الأولى جاءت مرتبطة بمفهوم الحدائق الحامل لوعي إيديولوجي وسياسي يعكس طبيعة الحراك الاجتماعي ويجسد أيقاع المرحلة، فإن هذه «المرحلة الشعرية

الجديدة» ولدت خارج هذا الوعي المؤسسي للوظيفة الشعرية، وانطلاقاً من وعي ورؤية مختلفين يحاولان تجاوز حال الخيبة والفتنة التي انتهت إليها الواقع العربي في أحلامه وطموحاته. ولعل هذه الخيبة وهذا الانكسار عمقا من حالة الطغمة، واستدعيا بالتالي خروجاً نزعاً وحاداً، ومحاولة للاندفاع خارج مدارات تحمل جنازها فيها، وتطوف على حقل الخيبة والنباء، معلنة ضياع آخر أحلامها وهزيمة روحها الحاملة.

تعددت أشكال الرؤية والمفاهيم وحالات الوعي الخاصة التي تتصلق منها الأصوات الشعرية الجديدة في صياغة خطابها ولغتها، وتشكيل حضورها وعلاقتها بالعالم، وباللغة باعتبارها الحامل لهذه الرؤية، وهي الجسدية في تكويناتها وعلاقتها الجديدة من داخل هذه الرؤية، الأمر الذي يجعل هذه اللغة تتساقط، وتندغم وتتشكل مع هذه الرؤية وفيها، وتصبح بالتالي الهدف والوسيلة في آن معاً، ولذلك يغى التفكير والانقسام اللذان يعاني منهما النص، وتعدد الأصوات والمستويات فيه، تعبيراً عن رؤية مختلفة إلى العالم تراه في تشظيه وانقساماته وتعمل على هدمه من أجل إعادة بناء شعري. ولا يخفى هنا السياق الفلسفي وأسلطته التي يتمثلها، ويتجنى مرجعية له في هذه المقاربة، وتجليات الحضور والغياب داخل النص الشعري الجديد.

وعلى أهمية ما طرحه الأصوات الشعرية الجديدة، وما تحاول من ترسيم لفضاءات الإبداع الجديد ومطاراته وحساسياته، فإن ثمة إشكالية تنبع من داخل الحوار الذي تقيمه هذه التجارب والأصوات مع المرجعيات الثقافية والفلسفية الغربية، إذ أن بعضها يحاول أن يؤسس وعيه، ويستخرج لغته ورؤيته من داخل هذه المرجعية، واستناداً إليها مفهوماً ورؤية ولغة من دون أن يأخذ في الاعتبار خصوصية كل من التجربة والواقع، إضافة إلى خصوصية اللغة سواء على المستوى التوليدي أو البنائي، أو الأسلوبي، فيصبح عن ارتكاساً لوعي الآخر داخل لحظة الإبداع المثقلة بهواجس التجربة والخيال الباهظة من حولنا، كما يتكف عن فراغ يحاول البعش أن يملأه بلغة الآخر وصوته، ومع أن

الحديث عن الهوية والخصوصية والتميز أصبح معروفاً كثيراً، فإن أفق العلاقة وتقاطعاتها لا تكون بالاستسلام والتماهي مع لحظة الآخر وسياساته الفلسفي والمعرفي، بل بالتفاعل المنتج والمبدع، وبحضور الذات ووعيها واستقلالها داخل الوعي الآخر بشكل يمنحنا درجة الحضور، وينقي طابع الاستلاب عن هذه العلاقة التي ما تزال مصنوعة بالمشكوك، وباحتمالات الوعي الغائب.

إن تعددية الأصوات، وتعددية التجارب والمستويات، تعبر عن حضور مختلف حتى داخل هذه التجربة على رغم ما يمكن أن يفصح عنه من تعددية المرجعيات أو الحساسيات الشعرية المكونة داخل هذه التجربة وقضائها المفتوح، فمن القصيدة المركبة أو «الثقفة» إلى القصيدة البصرية، مروراً بالقصيدة الشفوية وقصيدة الحال، وقصيدة اللغة أو «الشكل»... إلخ الأمر الذي يجعل المشهد الشعري يتحرك في أجواء مفتوحة، ويطل على التجربة من شرافات وزوايا عدة. وفي هذا المجال يمكننا الإشارة إلى محاولة الاستفادة من اللغة الشعرية الصوفية باعتبارها تتلقى في العديد من السمات مع مناح القصيدة السوربالية، إضافة إلى طروحات علم النفس التي حاولت السوربالية في كتابتها الشعرية أن تتمثلها، وتتحرك في صورة لأوعيتها من داخل هذا الداعي الجسدي، مطلقة الاستعارة، وكسرها لثقافة المنطقية التي تقوم عليها في ظلال الانسجام على مرأيا اللغة المشتعلة بآداء مهمة لفحق أجنحة غائبة.

من هنا فإن ثمة علامات ترسمها هذه الكتابة الشعرية الجديدة تتمثل في سلطة المخيلة الشعرية وحضورها المتكرر باعتبارها مولدة خصبة ولامتنامية للصورة واللغة الشعرية التي أضحت تقسم بمعنى الانزياح من خلال التبدل الكامل في معنى الاستعارة، وتوظيفاتها، إضافة إلى اللعب على اللغة واستثمار طاقاتها التعبيرية في بناء نص

يولد لذة اللعب بمفهومه الطفولي. ومع أن قراءه المشهد الشعري الجديد في ترسيماته، وأصواته وتجاربها أمر يستحيل في قراءة كنهه، فإن محاولة استشراف هذا الأفق من خلال بعض التجارب هي الشيء الممكن من دون أن يعني ذلك مفاضلة تجريبية على أخرى وصوت على آخر، إذ أن أغلب هذه التجارب ما يزال في مرحلة التأسيس والنبأ.

القصيدة الشفوية: قصيدة كل يوم يتميز الخطاب الشعري في هذا النص بأنه يحكي بالحياة والبساطة، متجاوزاً في ذلك فضاء اللغة، ورؤيتها الكونية من خلال الافتتاح على حياة الإنسان العادي والقطاعات المخارقات اليومية، وإعادة بنائها وتوظيفها لتعبر بلغة شفافة وموحية وبسيطة عن عذاباتها الإنسانية وإحزانه وأحلامه وجوعه إلى الحرية والحياة والحرب والفرح، وكانت تجارب السبعينات هي التي مهدت لهذه القصيدة نتيجة آثار تجريبية الشاعر الفرنسي جاك بريفيير بشكل خاص، حتى في استخدام طريقة القطع السيميائي في الكتابة الشعرية. إلا أن القصيدة في تلك التجربة ظلت في لغتها ورؤيتها قصيدة موضوعات، إن لم نقل أنها في بعض الأحيان سقطت في صلب التجربة بسبب عدم القدرة على الاستغناء عن شعريته اللغة، واستثمار البعد الإحائي والجمالي في اللغة، وهو ما أثر في تجارب لاحقة عدة، في حين أن البعض الآخر وقع في فخ مناح القصيدة الغربية وأجواتها حتى على مستوى استخدام الأسماء.

وفي تجارب جيل السبعينات برزت محاولات مهمة هامة على هذا الصعيد تخللت تجريبية كل من مرام المطري التي اعتمدت على الصورة البصرية في تشكيلها الشعري، وهالا محمد التي حاولت أن تستفيد من الصورة البصرية، ومن لغة المخارقة اليومية بدلالاتها الوجدانية والانسانية، لتعبر ببساطة عن خيبة الإنسان وإحزانه وأحلامه المخفلة.

الأف أن يصوغ صورة مختلف من خلال إشارات واضحة تتحدث عن اغتيال المرجعية الأبوية، ونقل الهامش إلى المتن، والغاء وظيفة

اللغة الشعرية. لكن الملف للنظر أن الشاعر يحاول أن يستبدل سلطة (الهامش) بدلاً من (المتن)، كما يحاول أن يغتال صورة الأب كنهه، فإن محاولة استشراف هذا الأفق من خلال بعض التجارب هي الشيء الممكن من دون أن يعني ذلك مفاضلة تجريبية على أخرى وصوت على آخر، إذ أن أغلب هذه التجارب ما يزال في مرحلة التأسيس والنبأ.

القصيدة الشفوية: قصيدة كل يوم يتميز الخطاب الشعري في هذا النص بأنه يحكي بالحياة والبساطة، متجاوزاً في ذلك فضاء اللغة، ورؤيتها الكونية من خلال الافتتاح على حياة الإنسان العادي والقطاعات المخارقات اليومية، وإعادة بنائها وتوظيفها لتعبر بلغة شفافة وموحية وبسيطة عن عذاباتها الإنسانية وإحزانه وأحلامه وجوعه إلى الحرية والحياة والحرب والفرح، وكانت تجارب السبعينات هي التي مهدت لهذه القصيدة نتيجة آثار تجريبية الشاعر الفرنسي جاك بريفيير بشكل خاص، حتى في استخدام طريقة القطع السيميائي في الكتابة الشعرية. إلا أن القصيدة في تلك التجربة ظلت في لغتها ورؤيتها قصيدة موضوعات، إن لم نقل أنها في بعض الأحيان سقطت في صلب التجربة بسبب عدم القدرة على الاستغناء عن شعريته اللغة، وهو ما أثر في تجارب لاحقة عدة، في حين أن البعض الآخر وقع في فخ مناح القصيدة الغربية وأجواتها حتى على مستوى استخدام الأسماء.

وفي تجارب جيل السبعينات برزت محاولات مهمة هامة على هذا الصعيد تخللت تجريبية كل من مرام المطري التي اعتمدت على الصورة البصرية في تشكيلها الشعري، وهالا محمد التي حاولت أن تستفيد من الصورة البصرية، ومن لغة المخارقة اليومية بدلالاتها الوجدانية والانسانية، لتعبر ببساطة عن خيبة الإنسان وإحزانه وأحلامه المخفلة.

الأف أن يصوغ صورة مختلف من خلال إشارات واضحة تتحدث عن اغتيال المرجعية الأبوية، ونقل الهامش إلى المتن، والغاء وظيفة

القصيدة الشفوية: قصيدة كل يوم يتميز الخطاب الشعري في هذا النص بأنه يحكي بالحياة والبساطة، متجاوزاً في ذلك فضاء اللغة، ورؤيتها الكونية من خلال الافتتاح على حياة الإنسان العادي والقطاعات المخارقات اليومية، وإعادة بنائها وتوظيفها لتعبر بلغة شفافة وموحية وبسيطة عن عذاباتها الإنسانية وإحزانه وأحلامه المخفلة.

ياحث سوربي



على الهروب من السجن، فيتحصر هذه المرة بحكمة وشجاعة وأرادة في الانتصار على الضعف. وعندما يهزم والده في معركة طاحنة يتصالح معه غافراً كل ما ارتكب في حقّه. استخدم المخرج كاستيو بيتو (٣٤ عاماً) الديكور في طريقة منضحة. غطى الخشبة بالحصى، وعلق مرآة شاسعة في جدران قوفا، وهناك عازقان يفرغان طلاء، ويعني أحدهما بصوت منخفض بين الحين والحين، تتسلى المرأة في منتصف المسرحية لتجسم مشاعر الإبطال وحالاتهم النفسية، ثم تنزل عند النهاية ليبرى المتفرجون أنفسهم فيها، في حين يلف مخرج في القاعة ليصبح «ألبا الناس

أفك تشاهدون مجرد مسرحية وانتم جزء فيها»، وعلى رغم أن سينغوندي يقول أن الحياة مجرد سراب وظلال وخرافة... فإن مواقفه تؤكد في النهاية حرية الإرادة، وأنه من الممكن هزيمة الطغيان.

الف وستمنستر وأربعة وأربعون شاعرًا ضمتهم الطبعة الأولى من «معجم البابطين»، وسوف يزدادون قريباً عدداً صدور الملحق وهم في معظمهم يميلون إلى الشعر العمودي والشعر الحر (أو شعر التفعيلة). أما شعراء قصيدة النثر فهم أقلية قليلة التي لم تستطع أن تبرز في المعجم، على أن صفحات كثيرة أفرزت قصائد تدعي الشعر وهي براء منه كثيراً هي براء من الشعر نفسه. وكذلك حال بعض القصائد العمودية والحرّة التي غدت مجرد نظم مؤنث ومقتفى. غير أن «معجم البابطين» الذي ليس له ما يباهي في الملكية العربية يظل مرجعاً لقراءة بعض السير الشعرية المعاصرة وبعض القصائد. ويكفي أن يقرأ للقراء العرب بعض الاقتادات عن شعراء «الوطن العربي»، وأن كانت الأعمال بالثبات فإن معجم البابطين هو ثمرة ثبات طيبة وطيبة جداً.

عبد وازن

على الهروب من السجن، فيتحصر هذه المرة بحكمة وشجاعة وأرادة في الانتصار على الضعف. وعندما يهزم والده في معركة طاحنة يتصالح معه غافراً كل ما ارتكب في حقّه. استخدم المخرج كاستيو بيتو (٣٤ عاماً) الديكور في طريقة منضحة. غطى الخشبة بالحصى، وعلق مرآة شاسعة في جدران قوفا، وهناك عازقان يفرغان طلاء، ويعني أحدهما بصوت منخفض بين الحين والحين، تتسلى المرأة في منتصف المسرحية لتجسم مشاعر الإبطال وحالاتهم النفسية، ثم تنزل عند النهاية ليبرى المتفرجون أنفسهم فيها، في حين يلف مخرج في القاعة ليصبح «ألبا الناس

أفك تشاهدون مجرد مسرحية وانتم جزء فيها»، وعلى رغم أن سينغوندي يقول أن الحياة مجرد سراب وظلال وخرافة... فإن مواقفه تؤكد في النهاية حرية الإرادة، وأنه من الممكن هزيمة الطغيان.

الف وستمنستر وأربعة وأربعون شاعرًا ضمتهم الطبعة الأولى من «معجم البابطين»، وسوف يزدادون قريباً عدداً صدور الملحق وهم في معظمهم يميلون إلى الشعر العمودي والشعر الحر (أو شعر التفعيلة). أما شعراء قصيدة النثر فهم أقلية قليلة التي لم تستطع أن تبرز في المعجم، على أن صفحات كثيرة أفرزت قصائد تدعي الشعر وهي براء منه كثيراً هي براء من الشعر نفسه. وكذلك حال بعض القصائد العمودية والحرّة التي غدت مجرد نظم مؤنث ومقتفى. غير أن «معجم البابطين» الذي ليس له ما يباهي في الملكية العربية يظل مرجعاً لقراءة بعض السير الشعرية المعاصرة وبعض القصائد. ويكفي أن يقرأ للقراء العرب بعض الاقتادات عن شعراء «الوطن العربي»، وأن كانت الأعمال بالثبات فإن معجم البابطين هو ثمرة ثبات طيبة وطيبة جداً.

عبد وازن

على هامش مهرجان ادبته الدولي خشبة المسرح هي خشبة الحياة... والمرآة تعكس صورنا نحن!

□ ادبته (اسكتلندا) - الطيب زك

■ في ندوة عن المسرح في مهرجان ادبته الدولي، قالت ناذة إن دور المسرح هو أن يجعلنا نشعر ونفكر. وهناك من يرى أن الفن كله مسخر لهذا الهدف، لحن الشعور وانفتاح الراي وتعظيم تجربة الحياة. المناقضون وجدوا في الاتجاه تبسيطاً وأحلاماً بطفة. وأن المسرح مثل غيره من الفنون للنسبية الجيدة ومشاركة التجربة أو رواية عبيرة من الماضي. وهناك من يشير إلى أن كل هذا يؤدي إلى تجربة واحدة هي المشاركة في الشعور وما يثير الخيال في مستوى يرتفع عن المواقف العادية. النوعية تختلف عندما نمارس «المشاهدة» في المسرح، أن هذا الفعل/ القرار هو

الذي يهيئنا لتلقي التأثير على نطاق أوسع وأعظم مما نشاهده في الحياة اليومية. المسرح يخاطب الذات متباشرة، ولهذا دور في تشكيل النمط الفكري كما يفعل النحات مع الطين. مهرجان المسرح في ادبته هذه السنة كانه يحلق نوعاً من هذه الصيغة... فالأعمال جوية ومسلية، ومن أنحاء العالم، أغلبها ينفذ النطق والتفكير في أخراج مبدع. «كالفول» مسرحية التبرير كامو تتحول إلى عصر حديث، القوة فيها للصورة التعبيرية... والمؤنثون الذين اغتالوا الأسلوب الشخصي الفكري في الوصول إلى الحقيقة هم أجهزة الهاتف الحالي... لا تعرف هذا، الآن نطق به في الحديث الساخر؟ ما الجوى من تكراره عن طريق مسرحية مؤثرة مشحونة بالخارج والبعث وبالمقدرة على الطغيان. لكن المخرج أبغ فان هوف أطلعنا على رؤية خاصة، ونفخ المجال أمام التفسير الذي لا ينضب في هذا العمل الفلسفي... اننا مغامرة، لكنها أيضاً محاولة يخطر سوء الفهم، ما يحيطها فعلياً بالدراما: هل يقبلها وعي الناس أم يرفضها؟

يمكن التفكير، في هذا الجانب من المهرجان، أن المسرح جهاز للسراب وأغراق في حياة الخيال. هل من مقد من الأحلام؟ هل من يعود بنا إلى الواقع؟ هل من يزيح أحلام اليقظة، ونحن نطلق من قاعة إلى أخرى، ومن مقطوعة التاريخ إلى مسرحية عن الأوهام...

مسرحية والحياة حلم، تحقق جزءاً من الإجابة هنا. وعلى رغم أن الكاتب الإسباني كاريندون بولاباركا ألفها في العام ١٦٣٥ فإن الطريقة التي قمت بها جعلتها حقيقة معاشرة معاصرة، بل أنها تتحول أمثلة للمهرجان كله: الحياة خلال شهر كامل من الفرجة تتحول إلى خيال وحلم وحتى سراب.

من هم أولئك الذين يؤثرون فينا من الكتاب حالياً: بيكيت، بريخت، شكسبير، يونيسكو، شيفخوف... هؤلاء يوجدون ملخصين في مسرحية نولاباركا، أنها تصور في لغة حادة الصراع بين الآباء والأبناء، بين الحكام والشعب، بين الأزواج، وفي كل مكان يوجد الصراع على السلطة والتسلط. نحن أمام الحياة كخيال وظل... نحن أمام الحياة قصة، والعيش يضيء في سراب. فإن موقعنا من الحياة، لا جواب خارج قاعة المسرح، انه يمكن الفناء وممارسة المشاهدة، وليس مجرد التفرج، يوحي هذا بأن المسرحية مخلصمة لعنوانها، تبرز الواقع بواسطة الخيال ثم تعكس العملية لتثير المقارنة في إمكانات الحياة المعاشة.

الألماني بوتو سترأوس يقدم التجربة نفسها في «المشاهدين». وإذا كانت «كالفول» تجرد النفس من أي شعور وانفعال لتدين الإنسان بالخيال والموت، فأننا أمام كاتب يعترف بأن الرغبة هي من أسباب الفلاس الناس. هنا مسرح يبدأ من فكرة لينغزها بالحرية... يضع لها موقفة، ثم يتركها تكبر في الحدث، ما يهيئ ليس الوصول إلى الإيات الفكرة بل ما يمكن أن تتطور إليه... حتى الوصول إلى نقضها مقبول.

الرغبة هنا تلك المخلوطة بالشك الذي هو حاجز شفاف لتحقيق الهدف، يقدم الكاتب في أسلوب واقعي سوربالي



«المشاهدين»

هايدجر الشرير... هايدجر الخير في بلوغرافيا جديدة عملاقة

الكتاب: **مارتين هايدجر: بين الخير والشر**
المؤلف: **روديغير زافرانسكي**
النشر: **مطبعة جامعة هارفرد - ١٩٩٨.**

نامق كامل

هناك روايات رئيسيتين تدور حول الفيلسوف الألماني الوجودي-مارتين هايدجر: العبقري والوحش. بالنسبة إلى الرواية الأولى، ليس هناك من شك في أن هايدجر يعتبر الشخصية المركزية في الفكر الوجودي المعاصر وواحد من أعظم فلاسفة القرن العشرين. وبغداد له المونود هوسلر، وهو أحد قادة الفلسفة في مطلع هذا القرن، منزلة خاصة في السمة الأخيرة من الحرب العالمية الأولى ويعتبره ولي عهده بلا منازع.

في العشرينيات كان هايدجر يمثل الألب الروحي لكثير من وكلاء الجيل الذي أتى بعده أمثال ماركوز وكاسر وفولفهايمر، بيد أن تأثيره الأكبر كان بشكل خاص في الحياة الثقافية في فرنسا. وكان كتابه القوي، الوجود والعدم، أحدث تأثيراً كبيراً في جسان بول سارتر، وشكلت أفكاره ومفاهيمه عن الوجود بداية انطلاق مجمل الحركة الوجودية. وبعد هذا المؤلف من أهم المؤلفات الفلسفية ونشر العام ١٩٢٧ وهو العام الذي ظهر فيه كتاب هتلر، «كفاحي». وكان لهذا التزاماً دالة ومخزى مع أن فلسفة هايدجر فلسفة تجريبية واضحة، كسبت بلغة ملغزة وشائكة، ليس من السهولة تفسيرها وتحليلها كما هي الحال مع كتاب «كفاحي».

ثم هناك الرواية التي تعتبر هايدجر «وحشاً»، وذلك بسبب وقوفه إلى جانب النازية بنشاط في الثلاثينيات، إذ من المعروف أن هايدجر، بطريقة خاصة ما، كان نصيراً للنازية منذ نشأته. وفي الثلاثينيات أعلن عن رايته هذا بشكل صريح وعلمي وغير عن تأييده سياسياً هتلر. غير أن هايدجر من جانب آخر لم يكن نازياً بمعنى التبعي السياسي، بل كان يعتقد بأن فلسفته ستكون المعادل الروحي لقيادة هتلر. ففي العام ١٩٣٣ عين رئيساً لجامعة فرايبورغ، وهو منصب كان هايدجر يطمح في أن يساعده في وضع مفاهيمه السياسية والاجتماعية موضع التنفيذ. بعد ذلك

أصبح أحد الدعاة الرئيسيين المروجين للفكر النازي داخل الجامعات الألمانية. شجعاً الطلبة على المساهمة في الترتيبات العسكرية وإداء الخدمة له شخصياً كما لو أنه القائد. ويبدو أن هذا السلوك كان يمثل منظره إحيولوجيا الذات التي كان يبرز إليها. وكان أحد تلامذة هايدجر المخلصين قد علق على تورطه مع النازية بقوله إنه قد يعزى في جزء منه إلى عبقريته مخادعة وفي جزء آخر إلى حالة من حالات اليأس التي تقود إلى التهور. وكان من الطبيعي أن تؤثر معتقدات هايدجر السياسية هذه كثيراً في علاقاته الشخصية والثقافية. فباسم الرايخ وجه انظار الغستابو إلى الأستاذة غير الألمان في الجامعة، مشوهاً سمعتهم وناعداً أباهم بالأشخاص «غير لائقين بهم سياسياً».

لكن هايدجر سرعان ما أصبح واعياً لجماسه هذا، مبركاً أن عليه تجاوزها. وهكذا ترك الحزب النازي بعد تسعة أشهر، ثم استقال مبكراً من رئاسة الجامعة العام ١٩٣٤. ففي الوقت الذي بلغت الحرب ثروتها أخذت فلسفته تنجس أكثر وأكثر نحو الانطوائية، مركزاً اهتمامه على فترة ما قبل سقراط فيما كانا كانت تستل في لهيب الحرب. أن الرواية التي تقول أن أغلب المحججين بفكر هايدجر بعد الحرب كانوا من اليهود أمثال حنا أرنت وهاول سيلان، ومن اللجنة اليسارية أمثال سارتر وماركوز أو من قادة المقاومة مثل الشاعر ريتيه شار تقول إلى معرفة مدى حجب الارتباك الذي حصل في تحول هايدجر السريع عن النازية العام ١٩٣٣. لقد استطاع استقاؤه في تلك الفترة أن يستوعبوا كل ذلك باعتباره واحداً من أبرز المفكرين في العصر الحديث، ولم يكن باستطاعتهم إصدار حكم أخلاقي ضده.

ويبدو أن هايدجر كان يقترب إلى قصة تصفية الحساب مع نفسه حينما اعترف بعد الحرب وقال: «لقد أفسدتني نيتشه». في الواقع، يصعب على المرء استيعاب هايدجر من دون الإحاطة بالمزيج المعقد لخارطة الفكر الأوروبي، إضافة إلى الأخذ بنظر الاعتبار شخصيات فلسفية وأدبية مرموقة أمثال: كيركغور، سارتر، كامو، ماركس، فرويد وفيتغنشتاين. وعلى هذا الأساس فإن هايدجر لم يكن بشكل استثناء غريباً، وإنما هو مفكر أمد الطاقات الفلسفية بجيل يتوق إلى الثورة الروحية التي باعناها دعم التاريخ في سبيل النهوض من جديد. بعضهم رأى أن مثل

هذا الحلم يمكن أن يتحقق في ستالين وأخر في موسيليني وماونسي تونغ. أما هايدجر فقد رأى - على الأقل لفترة قصيرة من الوقت - ذلك الحلم في هتلر حينما لاحظ الجموع تتلهم وهي تتأمله يرتقي سلم السلطة. كذلك كان يرى نفسه خلال فترة ترؤسه لجامعة فرايبورغ كوريت لفي لتجسير الثورة الاشتراكية القومية. كان يعني بنفسه لألمانيا الجديدة ما كان يعنيه هيفل بالنسبة إلى دولة بروسيا وأفلاطون إلى مدينته الغاضبة وماركس إلى دولته الشيوعية.

بعد الحرب، أي بعد العام ١٩٤٥، قبلت لجنة مكافحة النازية التي نظرت في قضية هايدجر بعض حججه في الدفاع عن نفسه. وخلال الخمسينيات أعيد إليه بعض اعتبار، وفي الستينيات بدأت تظهر للعيان وثائق جديدة تتعلق بحياته نشرت عبر وسائل الإعلام الألمانية خصوصاً خلال السنوات الأخيرة في حياته. ثم أخذت الصحافة تلوح من جديد بوثائق أخرى جديدة نصح الجانب السياسي من حياته إلا أنه استطاع أن يمسك بالغطاء خوفاً من انقراض حياته. ثم أنقضى الغطاء خلال الثمانينيات حينما نشر فيلسوف تشيلي يدعى ككتور فارياس، كان ينتمي إلى حلقة هايدجر الدراسية الخاصة في العام ١٩٢٧، كتاباً «هايدجر النازي، مسودات روايات مسيئة إلى هايدجر تتعلق بارتباطه مع الحزب النازي».

بعد ذلك نشر الألمان هوغو أوت، وهو استاذ للفكر والنسب والتاريخ الاجتماعي في جامعة فرايبورغ كتابه «الحياة السياسية لمارتين هايدجر، الذي لم يكن أقل إساءة إلى هايدجر من كتاب فارياس، كما وأنه أحال نشرها يتضمن شواهد أكثر حول حماس هايدجر لفكرة النازية خلال عامي ١٩٣٣ - ١٩٣٤ حينما كان يتولى رئاسة جامعة فرايبورغ. في كتابه هذا، يؤكد أوت على أن تبني هايدجر لاشتراكية القومية لم يكن تبنياً عفواً ولم يكن أيضاً بعيداً عن فسفته بل هو راسخ وعميق لأن هايدجر نفسه يقول أن فلسفته تصحير الألب الروحي لهذه الحركة. ومن هنا فإن على قراء أعمال هايدجر أن يعرفوا بأن فكره كان ملتصقاً بشكل لا فكاك منه برؤى عالم رجعي يتلهم برؤى النازية في جوانب عدة. غير أن من المؤكد أن فكر هايدجر أكثر بقة ورسوخاً مما يمكن وصفه على أنه تمرين في الفكر التبريري النازي. لقد اعتبر كتاب فارياس كتاباً

استغرافياً، أما كتاب هوغو أوت فقد نظر إليه أصحاب هايدجر باعتباره خيانة أكاديمية ويفتقد إلى الدقة والامانة ويطلقون - وهم ليسوا قلة - بعبادة كتابه على الكتابين لما أثارا من الجدل والنقاش حول صداقته ما جاء فيها حول حياة هايدجر واجتماعها كثيراً عن الجانب الميم والجمهوري فيها إلا وهو الجانب الفلسفي وتطوره في ما بعد.

ويبدو أن الوقت قد حان الآن للتشخيص الأكثر موضوعية والتقييم الحيادي الذي يتعامل مع هايدجر ليس فقط باعتباره كان نصيراً للنازية وإنما كفيلسوف معاً، وهذا ما تم على يد المؤلف روديغير زافرانسكي في كتابه الجديد «هايدجر: بين الخير والشر». يتضح في قراءة كتاب روديغير أنه أطلع على الكثير من المسائل المتعلقة بحياته وهايدجر وصفت العديد من الوثائق والشهادات التي تخصه، كما استفاد من كتابي فارياس وأوت وجاء بوثائق أخرى مغايرة لهما ومقارناً في ما بينها. لقد عاد بالفيلسوف إلى سنوات درسيه في جامعة فرايبورغ وعلاقاته مع طالبته حنا أرنت إيام الحرب، مستخدماً في عرض هذا الموضوع بالرواية التي نشرت في أميركا قبل ثلاث سنوات. أن الخط العام الذي تسير فيه هذه البيولوجرافيا الجديدة يقوم عميقاً في جوف مثل هذه المواضيع الخاصة لكي يمارح ما بين الفلسفة وحياة الفيلسوف. ففي أبواب عدة نتج بالحماس والطاقة يحاول زافرانسكي أن يوضح للفارئ مدى الحياة التي كان يتمتع بها المنهج الفلسفي لهايدجر الذي أكد والاسباب التي جعلت من بعض عناصر فلسفته قيمة ذات صفة استمرارية كما وأنه أحال نشرها هايدجر الفكري إلى الظواهر الثقافية الأخرى التي كانت سائدة في تلك الحقبة الزمنية مثل حركة الردة الاديولوجية ضد قيمقراطية فايبر في ألمانيا بعد القارة بين فلسفة الوجود، لدى هايدجر وجوانبات الحركة الدادائية.

إن بيولوجرافيا زافرانسكي تتسم بكثير من الحيوة والنشاط الفكري، وقد أضاعت الكثير من الجوانب الشخصية وفي حياة هايدجر الفلسفية والتجريبية. وهي إلى جانب ذلك، تمثل شهادة قيمة، مدعمة بالوثائق والتحليلات العلمية عن أفكار الرجل «الوجودية» بالنسبة علمي ومنهجيت حديث. بما أعترف بالقيمة الثقافية الغريبة بيولوجرافيا علاقة تحدث عن شخص مفكر عملاق.

«الواج» أول مجلة ثقافية عربية تصدر في اسبانيا

صحتنا، ويعتبر أن ما يلاحظه بعضهم من عدم جياة المنجز أحياناً يرجع إلى أن الترجمة تمثل عملية نقل محسوس في ملموس، وتحت كل الغلاف لا بد أن تحدث شيئاً من التغيير والتجديد أو الاختلاف الاستطاري أحياناً. ويضم العدد الرابع من «الواج» ملفاً خاصاً آخر أقدم عليه بسبب ظروف وفاة الشاعر كوكاشيو بيت، صاحب كسر جائزتين أدبيتين، «نول» و«فرانكتيس». لذلك تم تجميع هذا الملف في عجل ليقدم للفارئ وجية سمة وضم الملف ترجمة لبعض مقالاته المنشورة، إضافة إلى قصة قصيرة بعنوان «عجائب الإزادة» وكذلك مقابلة مع الكاتب جرت قبل وفاته بسنوات أجراها معه خالد سالم ونشرها سابقاً في صفح عربية عدة.

مجلة «الواج» الأدبية ظاهرة جديدة على الساحة الثقافية الأسبانية، لأنها تعتبر أول مطبوعة ثقافية عربية تحاول أن تشر فراعاً موجوداً بالفعل، خصوصاً في تزايد الوجود العربي في اسبانيا اثر الهجرات الكبيرة التي جاءت من دول عربية كثيرة، من المغرب العربي إلى فلسطين ولبنان وسورية ومصر وحتى العراق. والمجلة تحاول، قدر الامكان، أن توجد مساحة للنص العربي الثقافي في اسبانيا من خلال أنشطة ثقافية متعددة حول المجلة، ما يجعلها تخرج عن نطاق وجودها كمطبوعة ثقافية إلى ما هو أوسع من ذلك، ملوحاً إلى خلق حركة ثقافية عربية نشطة تعيد زخم الحركات الأدبية المهاجرة التي ساهمت بقر كبير في إحياء والثقافة العربية في الماضي.

تأثر بعض كتاب أميركا اللاتينية بالآب العربي عبر الترجمات كما في الحال مع الأرجنتيني خورخي لويس بورخيس، أو الترجمات المستعرب أسيليو غارثيا غومث من الشعر الاندلسي، وكان لها كبير الأثر في الشعائر العظيم فينيريكو غارثيا لوركا الذي تحتفل اسبانيا هذا العام بالذكرى المئوية الأولى لولده. ويتناول محمد المنجوري «الترجمة بين النظرية والتطبيق» محاولاً أولاً تعريف الترجمة، وأساليب الكتابة والترجمة، ونوعيات الترجمات كاشفاً عن غياب اصطلاحات عامة في اللغة العربية يمكن أن توضح عمليات الترجمة من اللغات الأجنبية.

ويتأقش طلعت شاهين في مقالها «الفولكلور والترجمة، جانباً مهماً في عمليات إعداد الترجمات، وهو جانب الفولكلور باعتباره أحد العناصر المهمة في تشكيل السياق الاجتماعي والثقافي للعمل الأدبي». ويشير إلى أنه على رغم أهمية هذا الجانب، فإن أقسام الترجمة في الجامعات العربية تهمل تدريسيه. ويخصص جزءاً من مقاله للتدليل على ذلك من خلال بعض الفقرات والجميل المحاوله في اللغة العربية في مصر، واللغة الأسبانية في عدد من دول أميركا اللاتينية، التي تعيش اندماجاً لغوياً بين اللغة الأسبانية الأصلية وبين الكلاسيكية وبين اللغة المنتمية بكلمات من أصول نابعة عن لغات هندية قديمة. يدافع محسن الرملي عن المترجمين، وينفي عنهم «الخيانة» التي يتهمهم البعض بها، خصوصاً في المجلة الشهيرة التي تقول إن «الترجمة خيانة»، ويرى أن هذه صفة قاسية وغفلة لعملية الترجمة مهما كان مقدار

طلعت شاهين (قال أوتو نيشتم لججامش مخبراً آياه ان كل ما يعمل الإنسان زائل لا يدوم. نعم، كان أوتو نيشتم على حق، ولكن فاشته أن ما يكتب في الواج دائم لا يزول. والذين يلقاه نضنه هذا بلطفه الاصلي، ومع ذلك قرئ بلغات العالم بفضل طين اللوح والمترجمين). بهذه الكلمات صدر الكتابان العراقيان محسن الرملي وعبدالهادي سعدون العدد الرابع من مجلة «الواج»، التي يصدرها في أعاد شبه فصلية منذ العام الماضي ١٩٩٧، وضمت هذا العدد ملفاً خاصاً بالترجمة شارك فيه عدد من المترجمين والباحثين المقيمين في اسبانيا.

يفتح ملف الترجمة بمقال يستخرج صوت واحد من أهم المترجمين العرب الذين رحلوا عن عالمنا بعد أن اغتوا المكتبة العربية بالعديد من الترجمات المهمة، وهو جبراً راهيم جبراً الذي كان يرى أن الترجمة هي الجسر الذي تنتقل عليه الحضارات إلى الأمام.

وتضيف المستعربة الأسبانية كارمن رويث برابو إلى ملف الترجمة رؤية تكاد تسود بين المستعربين الأسبان الذين يغنون الأدب الأسباني الحاضر بالعديد من الترجمات المهمة من الأدب العربي، فتقول أن الترجمة من العربية بالنسبة إلى الأسباني هي مغامرة اكتشاف أن ما هو غريب في الظاهر إنما هو قريب منه وأنه قريب من دون أن يضطر إلى التخلي عن واقعته التاريخية والاجتماعي. الماضي منه والعاصر والمستعربة كارمن رويث تقصد بالطبع أن الثقافة العربية تعبر جزءاً من الماضي الأسباني الحضاري.

وترصد كارمن رويث في مقالها مسيرة الترجمة الأسبانية عن العربية منذ أن ترجم الاندلسي خوان باليرا قصائد أندلسية عن اللغة اللاتينية، نقلاً عن ترجمة الكونت دي تشاك، وصولاً إلى الجيل الحالي من المترجمين الأسبان الذي زاد اهتمامهم باللغة العربية وأدائها بفضل ترجمات الأدب المعاصر التي بدأها استاها بيدرو مارتينيث مونتوبات بترجمة كتابه «منشآت» من الشعر العربي المعاصر، في الخمسينيات ونشر المستعربة ظاهرة

الشهادة والشهداء في الشعر العربي الحديث

الكتاب: **حماسة الشهداء... رؤية الشهادة والشهيد في الشعر العربي الحديث.**

المؤلف: **الدكتور خالد الكركي.**
النشر: **المؤسسة العربية للدراسات والنشر - بيروت ١٩٩٨.**

ياسر الزعزعة

يحتوي هذا الكتاب على جملة من الإبداعات الجميلة الغنية في حياتنا السياسية والإبداعية، فهو يعالج أنبل حالة إنسانية عرفتها البشرية وهي الشهادة كحالة خاصة، فهنا قصة عطاء لا يبحث عن بديل مادي، والشهادة أو الموت دفاعاً عن قضية ما، هي حال الغناء الذاتي بحثاً عن حياة الأخر. والأخر هنا قد يكون وطناً أو مبدءاً، ولأن زمن «التسوية» ينطوي على الخروج من ميدان مثالية الشهادة إلى البحث عن نصف حياة أو ربما أقل من ذلك، فإن تحليل الشهداء وأبعاد البحث في ضمان حياتهم، والكيفية التي جرى بها تخليد تلك الشهادة، سيكون بمثابة إعطاء مدد جديدة للفكر.

ويعيد الكتاب الاعتبار لإبداع المتفاعل مع القضايا الوطنية والقومية والإسلامية والإنسانية، ذلك أنه يؤكد على فكرة تكاد تتلاشى، وهي الهجمة التي تقلل من القيمة الإبداعية لأي عمل يعالج مثل تلك القضايا، وتعتبره نوعاً من أدب التبريز والخطابة والوعظ.

فالكاتب، وغير العدد الكبير من القصائد التي يقدمها كمنادج لمعالجة قضية الشهادة والشهيد من مختلف زواياها، يؤكد أن بإمكان انتاج أدب رائع خارج دائرة الغموض، وحكاية الهموم الذاتية، وعبر معالجة قضايا خاصة كان تكون مقتل طفل أو إعدام بطل أو استشهاد شاب بجرم ناسف أو سيارة مفخخة، أو سقوط عدد من الضحايا في مجزرة، كما في قانا مثلاً. في الكتاب، يلتقط الدكتور الكركي، وبسبب نقدي متميز، عدداً من القصائد التي تختص عناصر الخلود، على رغم كونها تعالج حالا خاصة في ظاهرها. وهي قصائد سيظل القارئ يعيش معها في كل زمان ومكان بحثاً عن إبداع الشهادة وأسرارها الروحية.

هناك آلاف القصائد التي يمكن تصنيفها ضمن القضية التي يعالجها الكاتب، غير أن القصائد التي يلتقطها الباحث هي من النماذج الخاصة في هذا

الميدان، التي تملك أوتانها الإبداعية المتميزة. وهو ما يثبت أن الهم الوطني لا ينزل - بالضرورة - بالشر إلى مستوى النثر والخطابة، تماماً مثلما يمكن القول أن معالجة القصيدة لا يسمى هموم الذات لا بحثها ميزنة إبداعية إذا كانت عناصر الإبداع فيها ضحلة أو لا وجود لها أساساً.

ثم إن للشهادة شأن آخر لا توجد في مسائل أخرى، إذ أنها اشتباك روحي ونفسي وفلسفي في الحال الإنسانية، ليس من السهل الولوج إليها دوناً أوتاد إبداعية خاصة، كما ليس بإمكان النقاد عناصر الإبداع عن قيمتها نوقية راقية. نقد عبر القصائد المتميزة التي يعالجها الكاتب، وملحج القصائد في نهايته، يحول قدم الكركي، كتابه إلى كتابين: الأول نقدي، يقدم رؤية خاصة في فك أسرار القصيدة وصولاً إلى خصوصية إبداعها وما تنطوي عليه من ديناميكية متحركة في معالجة الحال في أسبقها الرمزي وليس الذاتي. والأخر هو ديوان شعر خاص يشترك في أهدافه عدد من الشعراء، ربما كانت القصائد أو القصيدة المنتقاة لكل واحد منهم من أروع ما جات به فريحتة. وهو ما يؤكد جانباً آخر في العمل الإبداعي ويعلي من شأنه، ويشتمل ذلك الجانب في تعام

الشاعر مع حال الشهادة وانتمائه إليها فكرة إنسانية خاصة. ويلجأ الناقد إلى مداخل مختلفة في معالجة القصائد المنتقاة. فهناك شهيد يتحدث عن نفسه في موشولود داخلي قبل لحظة الموت، وهناك وصف للجثاة، وهناك دخول إلى حال الشهادة في عبون الأهل والأصدقاء، وآخر إلى انتقام المكان، مكان الشهادة لروح الشهيد، وانحياز الأنساء الجميلة إليه، من طيور وأرض وسنابل...

قدم للكاتب الباحث الفلسطيني الأستاذ احسان عباس، ولغ في كلمته القصيدة الانتباه إلى أن الشعر «انحاز إلى الاستشهاد الفكري أكثر مما وقف عند الاستشهاد الجماعي»، قائلاً، لعل ذلك يمكن في أن الاستشهاد الجماعي لا يحصل في ذاته عنصر احتجاج ومقاومة... عنصر التردد الطبيعي - على الأقل - قبل معانقة الموت.

أما الكتاب، حسب الكركي، فهو «محاولة في العبور إلى عالم الشهداء كما يصوره الشعر العربي الحديث»، واعتبر الناقد أن قراءة فائز الشهداء - صبرهم ودمهم وصعوبهم إلى عالم الرضا باختيارها - تواجههم مع الموت هو أكرم ما يمكن أن يقوم به باحث.

هوامش الكتاب

أستاذي شكري عياد

جابر عصفور

■ عرفت شكري عياد - أستاذي العزيز - منذ أكثر من خمسة وثلاثين عاماً، تحديداً في العام ١٩٦١، حين خطوت الخطوة الأولى في طريق الجامعة طالبا في قسم اللغة العربية بجامعة القاهرة، حيث كان شكري عياد أستاذا مرموقاً بين أساتذة القسم، جنباً إلى جنب عبدالحليم النجار وكامل حسين وعبدالعزیز الأوفاني وسهير القلماري وشوقي ضيف وحسين نصار متعمها الله بالصحة والعافية. وكان قسم اللغة العربية في ذلك الوقت، ولا يزال، يحمل ميراث ضاميه العظيم الذي صنعه جيل الرواد من أمثال طه حسين وأحمد أمين وأمين الخولي، ويضيف إلى هذا الميراث ما يجعل منه حضوراً متصلاً من التقاليد الخلقة داخل الجامعة، يحضروا فعلاً من الإضافة المستمرة إلى الحياة الثقافية العامة خارج الجامعة. ولعل الدرس الأول الذي تعلمته من هذه التقاليد وتلك الإضافة أن البحث العلمي لا يتفلق على نفسه داخل أسوار الجامعة متعزلاً عن قضايا المجتمع وأحلامه في التقدم، وأن دراسة الأدب لا معنى لها ما لم تضع في اعتبارها الدور الاجتماعي الذي يسهم به نقد الأدب - تأكيداً لدور الأدب نفسه - في الارتقاء بالهية من مستوى الوعي إلى مستوى الحرية، وأن الأستاذ الجامعي الحقيقي هو من يمتد برسالته الإبداعية والتربوية إلى خارج أسوار الجامعة، مشجعاً قيم الحرية الفكرية في المجتمع، متحمداً التقاليد الجامعة بما يفتح المدار للثقافة على وعود التجديد والابتكار والتجريب.

ويبدو أن ذلك هو السبب الأول الذي جعلني أعرف الكثير من أساتذتي في قسم اللغة قبل أن أراهم في قاعة المحاضرات أو أجلس منهم مجلس التلمذة الباشري، فقد كنت أقرا تقدم الأدبي وأتابع معارك الفكرية والفكرية والأثر بمقالاتهم وكتاباتهم المختلفة في الجرائد والجالام العامة والخاصة قبل سنوات من دخولي إلى الجامعة، وكنت على شيء من المعرفة بمعارك طه حسين مع الجيل الجديد في ذلك الزمان، محمود أمين العالم وعبدالمعظم أنيس وعبدالرحمن الشقراوي على سبيل المثال، وجبهة لويس عوض ومحمد منير النقيدي لمواجهة لجبهة رشاد رشدي، واقترب سفير القماوي من زكي نجيب محمود في الدعوة إلى القراءة للحماية للتخصص الأدبية، وبمعة عبدالحمد يونس إلى الأدب الشعبي وأهمية لراسته. ولكن كان الملح المختار في قلبي وعقلي مجزواً دائماً لطله حسين الذي فقتت به منذ أن قرأت «الأيام» في صباي البعيد، وقررت من يومها أن اتعلم على يدي صاحب «الأيام» في الجامعة التي علمني هو - قبل غيره - معاني الانتماس إليها والطمح باستقبلها. وقد أرحزني حين أصبحت طالبا في قسم اللغة العربية أن طه حسين لم يعد يقوم بالندرس للطلاب الصغار من أمثالنا، وأنه ترك هذه المهمة لتلامذة الذين أصبحوا أساتذتنا، الأمر الذي خفف من صدمة عدم الاستماع المباشر إلى دروسه، فأكتفينا بكلمة التي لم تتوقف عن مراجعتها طوال سنوات الدراسة، كما لم تتوقف عن متابعة مقالاته في جريدة «المهيرة» التي أقرأها بالقرارة لكثرة طه حسين فيها.

وكان شكري عياد أحد تلامذة طه حسين الذين استمعوا إليهم في عاها الجامعي الأول، حيث كان يقوم بتدريس مادة «البلاغة العربية» ويقودنا إلى تعرف أسرار البيان والمعاني، بعيداً عن البديع الذي لم يشتر إليه قط. وكان لحاضراته مذاق خاص وافق فكري متميز، جنباً إلى عبقاً على رغم أن شعبيته بين الطلاب لم تكن كشعبيته بعض زملائه الذين كانوا يطلون الجذ بالهزل، ويؤثرون التعريف بما هو معروف، ويقتربون إلى الطلاب - وكان عددهم قليلاً في ذلك الزمان البعيد - بما يشبع غرور الصغار بمصاحبات الكبار. لم يكن شكري عياد مثل هؤلاء، فتنابها نفوراً من التسط معاً خارج قاعة الدرس، شاردة وهو يسير في طرقات الكلية، إذا بادرته بسؤال عن شيء لم تقمه أتجه بصبره إلى البعيد، وتروى كثيراً في الإجابة التي تكون حذرة دائماً، بعيدة عن التعميم أو الإطلاق أو حتى اليقين، كأنه لا يستعير إلى إجابة واحدة، ويميل إلى مسالة كل شيء. ولذلك لم تكن الجمل تتدفق على لسانه في قاعة المحاضرة كأنها درس معد مسبقاً، بل كانت تتألف على ذهنه عولاً كأنه يتخلص من عيه، بل كانت تتألف على لسانه، ينطق المبتدا ويحلق في السقف بالهبة عن الضمير للبعد الذي لا يزيد ولا ينقص عن البعث الذي يقصد إليه، إلى الألف الجملة بالفرع والفاعل أو لوازم الفعل إلا بعد أن يفرغ الهوي في قاعة الدرس ليكمل الجملة بما هو منطوق المحند.

وكان شكري عياد في التعامل مع الكلمات هو أول ما شد انتباهي إليه، كما كان ثابتاً في اختيار العمل وتبريره في نظم ما بينها ينغمي إلى التروي في فهم ما يقول، خصوصاً أنه كان، ولا يزال، يقول ما يقول أو يكتب ما يكتب بطريقة لا يتركها للمنى على ذهن السامع أو القارئ ليخيب سريعا عن ذهن أو يغير لفتته، وإنما بطريقة تليق في إيقاع التقاء ذهن بالكلمات، وتتيح للوعي تملكها في بقعة علاقته وتحدد مقاصدها. ليست الكلمات «كساحة» من الأصوات المتتالة بالتر والعرف فيما يكتب أو يقول، وإنما دواول ومسلولات ودلالات تستلزم أقصى درجة من الدقة في الاستخراخ والتناول، خصوصاً إذا أرنا أن نحدد بها ما يتأني عادة على الشخص، أو تكشف بها عن علاقات ما هو ملتصق ومرارغ بطبعه. ذلك كان الدرس الأول الذي تعلمته من شكري عياد، والعلامة الأولى على منهجي في التفكير وأسلوبه في الكتابة وتوجيهه في النقد الأدبي.

وليس صداقة، في تقديري، أن كل ما تعلمته من شكري عياد يدور حول الكلمات ولا يتفرع مجالات استكشافها ومستويات توظيفها. كانت البداية لدرس البلاغة التي سعت إلى أن تستبدل البلاغة القديمة بلاغة جديدة، في نوع واحد من فن القول الذي نما في أستانة أمين الخولي. وكانت البلاغة الجديدة معرفة مغايرة بالكلمات التي لم يعد لأية مفردة منها معنى أو قيمة خارج العلاقات التي تستمد منها الحياة والحيوة. وكانت القاعدة الأولى هي المبدأ الذي يقول: لا مفر لك من المجاز إذا حاولت التحديد، فالجاز وسيلة علاقية خاصة من حيث هو تغيير في علاقات اللغة، وتحول في طرائق استنادها، وذلك للتعبير عما لا يمكن التعبير عنه بغير المجاز. وكانت

الخطوة التالية بعد ذلك دروس التفسير القرآني، حيث التوقف على علاقات الكلمات، واكتشاف أسرار البلاغة ودلائل الإعجاز بواسطة أحدث مناهج البحث اللغوي والأسلوب في ذلك الوقت، أيام أن كان كتاب «فلسفة البلاغة» للأستاذ أي. إيه. ريتشاردن نموذجاً منهجياً يعد بالكثير في الكشف عن الفاعلية المتبادلة بين الكلمات. ومن تفسير القرآن إلى النقد العربي القديم، وقد أوشك شكري عياد أن يخترله لنا في قضية اللفظ والمعنى لأنه رأى في هذه القضية أصل قضاياء النقد العربي القديم كلها، فكان الصاح على هذه القضية دون غيرها تأكيداً لإيمانه الخاص باليدور المركزي للغة في الفكر النقدي والبلاغي، بل مجرد حوامل لنيل الأفكار، كأنها ساعي البريد. آخر ما درست على شكري عياد في مرحلة الدراسات العالية، حيث أرتد العجز على المصدر، وعادت النهايات إلى البدايات. واكتشفنا مرة أخرى أن كلمات اللغة ليست أوعية للمعاني أو حوامل لنيل الأفكار، بل هي علاقات اللفظة التي ينقل ما لا علاقة له به، فكأن اللفظة التي ينقل بها الابدعون رؤاهم ويكشفون بها وبها خصوصية هذه الرؤى، ويصوبون عن أوصولها الإقاعات الملائمة في تدرها ويجتهدوا وأصالتها. وكانت النتيجة ما خرجت به من معرفة تأسيسية بأنظمة التبر وعلاقات التديم وتفاعل أصوات الحروف في الأوزان، فضلاً عن الدور الذي يقوم به إشباع التوقع وإحباطه في السياقات التي تتجاول بها النوال في الإيقاع الشعري للكلمات.

في أعوام فسقول إن الكلمات هي الحامل والحمول، الذات والموضوع، مجال الدرس وأداة الفكر الإنساني بوجه عام، وكان إيقاع الشعر أحسب أن الأمر ممكن، فشكري عياد الذي نصح، منهجياً، أن لا تكتشف أصل الكلمات في النص الأدبي هو نفسه الذي حاول أن يكشف، إبداعياً، بواسطة الكلمات، خصوصية حاله في اللغة بغيره من عوالم الواقع. ولذلك فانه، حين مضى في التقاليد الإبداعية لنسم اللغة العربية، أراد الجمع بين الأدب اللوصفي والأدب الإنشائي بلغة طه حسين، اختار النوع الأدبي الذي يتبين بكافة العلاقات بين الكلمات، ويقل ما بين الشعر وكتابة القصيدة القصيرة التي خصها بهواه الإبداعي، وتميز فيها بما جعله من كتابها الكبار، لأن القصيدة القصيرة هي فن التكليف اللغوي في المقام الأول.

وتصور أن ذلك هو خص القصيدة القصيرة بوجه عام، كان يبدو أن يقتصر بالكلمات، أو يتواء بها، اللحظات التي سرعان ما تنصعب في تعاضب الزمن، أو تفر من تبع الأحداث، فألصقة القصيدة هي الفن الذي يبدأ وينتهي بتأثير واحد بعينه، مقسداً على وحدة التأثير أو الانطباع في تثنى إلى أن حال من الشعر الذي يسمى، بدوره، إلى اقتناص اللحظات المروعة، وإبطاء تدافعها بما يتيح للوعي إيراكها بالكلمات التي يتجسد بها ما يتد من التجسد، ذلك ما تعلبته منه في كتابته عن فن القصيدة القصيرة وتحليل لها، وهو ما يمكن أن يصلح مخططاً لاختلاف إشارته لهذا الفن الذي يقوم على «الاقتصاد» في استخدام الكلمات. ويمكن أن أتلل على ذلك بعبارة هو في كتابه عن «القصيدة القصيرة» الذي هو دراسة في تاصيل هذه الفن، خصوصاً حين يتوقف عند «الاقتصاد» بوصفه الخاصية النوعية الأولى لفن القصيدة القصيرة، والشرط الذي لا بد منه لأداء وحدة التأثير، وذلك من حيث هو عملية تخفيف لغوي لا يشتمل بها القارئ ولا الكاتب على أنها نوع من الخذف أو الضبط بل العكس، إن كل زيادة عن التعبير القصص تدور افتتالاً أو عجزاً عن الوصول إلى التعبير الملائق.

ويبدو أن ذلك هو ما نفع شكري عياد إلى الاقتناع بأن كل قصة قصيرة هي تجربة جديدة في التفتية، لأنه لا يمكن أن يوجد استيعاباً متشابهان كل التفتية لوما يعقا وشمو، وهو ما جعلني أشره في ممارسته القصيدة القصيدة القصيرة، فكل قصة من قصصه كون صغير متفرده في بناء الصلة التي تقتضها الكلمات، وانتقاله مع الزمن من الواقعية إلى الرمزية، مزججه بين الحاضر والماضي في الإشارة، والشعبي والفكري في الكتابة، علامات على تنوع الأكوان التي تتدخل إليها قصصه القصيرة، ورهافة لسة الواقع في المجموعات الأولى، في موازاة التمثيلات الرمزية للمجموعات الأخيرة، فضلاً عن حس السخرية العميق الذي يلزم الوعي اللطف بالمفارقة التكررة في المشاهد والبسملة المرافقة التي تبث من خلال الوصف الحاديات ظاهرياً، كما صفاً محايقة في الركايب السرد الذي يتميز بشعرية لا تخلط من - كسر الصنعة اللغوية. وهي صنعة تكل - برحماً، على أن إبداع شكري عياد القصيدة القصيرة تليق بلداً في تنظيره الذي يقول إنه ما دام نصيب القصيدة القصيرة تناساً على الأدب الحقيقي للأنتباع، في التجسيد للمحد المكتف للغة، فلا بد أن يختلف تصميم كل قصة - ع - عن تصميم غيرها من القصص.

والواقع أن كل ما قاله شكري عياد نظريا في كتابه عن القصيدة القصيرة حققه عملياً في كتابته منها. وبما كان الآن أن قال التغيير وأقول إن ما تلمه شكري عياد من مقاربة كتابة القصيدة هو ما سعى إلى تصيله نظريا في الكتابة عنها، فقد صدر كتابه عن القصيدة القصيرة سنة ١٩٦٨ بعد أن كان قد نشر مجموعتين متميزتين في هذا الفن، هما: «ميدلا، جديد سنة ١٩٦٥» و«طريق الجماعة» سنة ١٩٦١. وقد اكمل هاتين المجموعتين، بعد صدور كتابه الاتصالي للفن الذي أحيه، بأربع أخرى هي: «زوجتي القصيدة الرقيقة» سنة ١٩٦٦، و«روايات» سنة ١٩٨٤، وكهيف الأخياريه» سنة ١٩٨٥، و«حكايات الأقدمين» سنة ١٩٨٥. وهي المجموع الأخيرة في نشاطه الإبداعي المتميز الذي أضاف إليه روايته الهلال بالقاهرة «تشرين الثاني» (نوفمبر) ١٩٩٧، والتي ظلت مساهمة في الشخصية اللغوية الأسبانية للقصيدة القصيرة: الاقتصاد في الأداء، والانتصام البالغ بالغة في تعدد مستوياتها وتوظائفها. وكثيراً ما أشكل الاقتصاد اللغوي وتجلياته ومصافته في قصص شكري عياد القصيرة. شأن الاقتصاد في تلك شأن تنوع استخدام الكلمات ومستوياتها التي أروجا أن يتوقف عنها النقد التطبيقي طويلاً، فالفئة أسرع للدخل إلى عالم شكري عياد الإبداعي وأملها على خصائصه. أعني ذلك العالم الذي لا يريد أن أحول بين القارئ ومزاجه تلقية، أو حيرة استعالة، في المخارات التي صدرت أخيراً عن الهيئة العامة للكتاب في القاهرة، احتفاء بشكري عياد.

دروس قديمة

لؤي عبد الله

■ قال أبي، قبل خروجه من البيت مهبطاً: «إذا عنت هذا اليوم ووجنته هنا فسأقلعه» أسامكم، ولم يكن أي منا بحاجة إلى حشر إضافي من اللفظة ليدرك من المقصود، هناك في قفصه كان البهائم واقفاً على أرجوحته، مغلفاً بصوت مهيب غير مترك لما ينتظره هذا المساء.

ولنخضب أبي على «سنبل» أسبابه الوجهية، إذ أن ما سمعته منه كان كافياً لسلخ جلده فوراً، لكن طبيعة أبي الهادئة تتعارض مع ردود الفعل المباشرة، خصوصاً أمام لبتائه، وهذا ما دفعه إلى طقم عيقه طيلة ساعات الليل، وعند حلول الصباح، أخبرت بقراره القطعي، ولم يتج لنا حاجباً المرتفعان وبخيرة صوته المتوعدة أية فرصة للاحتجاج أو التوسل.

لا بد أن نعلم شيئاً أصاب أبي على اقتناء ذلك البهائم، كان الذئب الرخيص الذي طليه البائع، والجمال الرافقي الذي يمتدح به ذلك الطير في قفصه، عنصرين اغراء لامتصاص صفقة الشراء سريعاً، من نون الاستفهام عن ملكتي سنبل، الساسي، ولم يبق إلا في صمته وكبريائه الاستفهامين شيئاً سوى البراءة والتكذيب العالين.

على أن أضيف شيئاً آخر غاية في الأهمية، على رغم عنايتي الشديدة بسنبل وشتغلتي الدائم بإطعامه طيلة فترة بقاءه بيدينا، لكنه لم يواجهني إلا بالتحايل، مقابل ذلك كان يحتفظ بكل الحب لأخوتي الكبار، معهما كانت أسابيره تتفكك بشكل غريب، فإذ بذلك الأخوس الأبي أمام الآخرين يتحول إلى مهرج محترف، فيضرب ساردا لهما، ويصوت منخفص، نكتاً وحكايات، ينشد، لا أول لها ولا آخر، أحياناً كان يخوي اللذان يتانان في الغرفة نفسها، يخالقان الباب ورواحهما، فينطق البهائم في تجميع برؤوسه اللحية، فأتاحاً أعينهما على أسرار الكبار، وحققاً الأشياء المخفية وراء الظاهر الضائفة، وتحت أننا من خلال قلب الباب أراقب الثلاثة السعداء، فاستحق بالخصب والوعدة، سمعت أخى الأكبر يخبر أحد أصغاله عن أصل بيغاثنا، الذي قضى صباه في أحد مواخير البصرة، ولم ألقهم ما تعنيه تلك الكلمة آنذاك.

بغت الساعة الرابعة، فتمسرت الخوف في عروقي، أنه وقت وصول أبي إلى البيت، كان البهائم عارفاً في أحلام يقظته، اقتربت منه ببطء وللمرة الأولى لحته يتسهم في، ويوشوش لي أنني: «أنا أذك أكثر من الجميع، فحرضتني كلمته على الانشاد أبي أكثر فأكثر، استطعت أن أشارك في مخيلتي وأسهه الأخضر منفصلاً عن جسمه الأزرق، حيث تسربت قوامه بيلعق للدم اللبنة، وفي لحظة رثن جرس الباب الخارجي، مددت يدي كليهما لأمسك برقبته بقوة، قامضي صوب اللد، هناك في زاوية مهمله داخل خزان اللبنة، دفعت بالبهيمة ولم يتج له الفراغ الصغير والمفاجأة برد فعل أحرق، وحينما قابلت أبي وجهاً

لوجه كان البراء مغلفاً ولا أثر باق من ريشه على الأرضية يوشى بمكبته. في الصباح وقبل أن تستيقظ أمي، خرجت «سنبل» من البراء، ووضعته في حقيبتي المدرسية، وكما ساعتي جسمه المنخفص أنجان تلك المهمة، إذ ظل سائكاً طيلة فترة تغيير ملابسنا وتناول الفطور مع الآخرين، على وجه أبي كان بإمكانه تلمس غلام كثر لاختفاء البهائم من قفصه.

وكان حل مشكلة ما بقود إلى خلق مشكلة جديدة، في طريقي إلى المدرسة، ارتكبت ما ينتفرون اليوم مع الأستاذ زياد إن جو اكتشف ما أخبته في حقيبتي، كان معلم التاريخ والجغرافيا مثلاً أعلى يحتضنه المعلمون الآخرون في فرض النظام داخل غرف الدرس، بالنسبة لي، نحن التلاميذ، كان معنلاً للربح النقي، الذي لا يحضر إلا في كوابيسنا، حينما يق جرس الحصة الثالثة، تسلم الشوب إلى وجهنا، وفي رؤوسنا الصغيرة راح السؤال نفسه يتكرر: أي عصا سيحبليها اليوم؟ في غرفة استراحة المعلمين، يحتفظ الأستاذ زياد بفزاعة خاصة لعصيه، وحالاً يقرر أن وقت العقاب قد حان، سيرسل أحد التلاميذ لجلب واحدة، ذات رقم محدد، لكل عقاب عصا خاصة بالضوء التي تسبق وصول المعلم لتعالج بعضاً التوت، الفصل في الوصول إلى برجة النجاش الدنيا يعالج بعض الخيزران، والنسائيات الأخرى هناك عصي الزمان والفنح والبرفان.

كان الدرس حول الثورة الفرنسية، ومن هو قائد العاقبة، روبسبير، «أجستت» من هو تلك التي أعصته الثورة؟، لويس الرابع عشر، لويس السادس عشر... لن تكافأ إلا بعصا واحدة، ما اسم زوجة الملك، «ماري أنطوانيت»، معناه: «وما اسم إله الإعدام ما ابتكرتها الثورة»، المفصلة، «افتح عينيك» حينما تقرأ ثانية، والا... ما هو اسم الإله، فرنسا مستعجبة، تحت وطأة مزاج المعلم الرافق، «المفصلة» وكخاف نسيبت للملحة ما ينظرها، رخا نجيبه بحمية.



فصارت نرة نحن مدنا اليد للشار فاضت مركبة لكن بتردد ونحن نمد اليد للناس ليحضر الناس؛

٣- أفكار موجزة عن القطط التي تنمو إلى الأشجار

عندما كانت حيوانات الخلد معتادة على عقد اجتماعاتها كل عام وقادرة على الإصرار أفضل فانتخبت لجنة أرسلت خلدًا أحد النمل، سريع الحركة. غاب جحره فرأى شجرة حط عليها طائر عندئذ أعلن أن الطيور هناك تنمو على الأشجار؛ لكن بعض حيوانات الخلد رأى أن هذا الأمر بالغ البساطة، لذا أرسلوا خلدًا آخر ليتبين إن كانت الطيور تنمو على الأشجار.

كان الوقت مساء وعلى الشجرة يضع قطط تنمو أعلن الخلد الثاني: إن القطط تنمو على الأشجار لذا استبدلت النظرية بأخرى عن القطط

القطط النظرية المتناقضتان توم عضو قديم في اللجنة، مشدود الأعصاب فزحف إلى الأعلى ليطلع على ما يجري بنفسه. كان الوقت ليلاً وكل شيء غارق بالأسود.

«كلهم خطأ - صرح عضو اللجنة الموقر - الطيور والقطط محض تخيلات مبدتها انعكاس الضوء وفي الحقيقة فإن العالمين سواء والتفريق الوحيد هو أن هناك الأرض أخف وأن جنود الأشجار العليا تهتم شيئاً ما أحياناً؛

وبعيد الطريقة جسم الأبر... وعند ذلك الوقت وحيوانات الخلد تمكث تحت الأرض دون أن تدب خلدًا أو تقترض وجود قطط وأن حدث ذلك فإنه يحدث نادرًا؛

٤- ذبابة جلست على جذع مفصصة لتشهد فصلاً من معركة كريسي بصيحاتها بلهائها بأنينها بالفرار والسقوط

نحن مدنا اليد للأرض المزروعة بالعشب

هواء قيد الدرس

البوغاتيلي
زمره البوغاتيلي هي الأكثر غراباً إذا لزم الموت. كل زهر، أخضر ينبل، ويحب، ويتكلم، ويتنهد، وبخاصية الانفصال عن النسيج المخفي أن سقوطه، تقاسماً أو عنوة، إلا زهر البوغاتيلي: يبقى على حاله من حفظ اللون، وثبات النسيج، كأنما هو قماش وايس نبتاً.

أهو استحوذ الجفاف على خياله يصيره زهراً فيه تركيب حنوطه؛ زهر يختبره النباتات على صورة الآلة التي ترمم الوقت.

الجمال الجمال حطام في طريق الصنعة، يتعمده القنطريون يترويض أنفسهم على احتماله متقوضاً. الجمال تعب اللامحذود.

الغسالة نورة استعادة الثياب أنفاسها بعد إغما، طويل فوق الأجساد.

المخنة أنت مسلية إيتها المظلة: عش مغلوب، أدمن طيور يرفقون على بيض الظل.

قسم أقسم بالأسلاف، بعمراتهم، بالليل، بالسباحات، بالنوافذ، باليقطين، بالضحي، بالرماد، بالنم، بالعقيد المسحور، بالعلة، بالميزان، بالمسارية، بالصخب، بالخبر، بالصنوع، بالكمين المرئي، بالشفرة، بالرعا، بالنزول المرحان، بالهبة، بالنصل، بالنفير، أسبم إلى النهاية.

حضرني شريط الأحداث، كلحظة برق عابرة، في سمنية تفصلها عن حمرستي مسافات شاسعة كنت ماشياً بين طاولات سوق الأحد المفتوح، حيث فرش الناس فوقها تشبيحاتهم القديمة كان رذاذ لظفر يتدفق ناعماً في الهواء الدافئ، يسمح لكان بعداً خرافياً رافقاً، شياش وشايات يبيعون ما تركه الآباء وراهم من أشياء بائنة، كحول وشيوخ يسرفون أسطوانات والبومات وملابس رياضية للعابرين، وسط ذلك المناخ الحالم، المحمل بالكبريات، جاعني صوت البهائم ليوقظ تلك اللحظة الأنياسية.

الوقت من الحشد الوافق اسام طاولته، تسربت إلى سمعي تلك الدروس التي لم يفقه الحاضرون منها شيئاً، بل هي بدت لهم عجيبة منبذة، يشبه ذلك البهائم، الخضر، يصعوبة حاجز الصمت، مسكوناً بلهفة حارقة للنساء، لكنني لم ألمح في القصر سوى بهائم أبيض اللون، غص من «سنبل» بخير.

انتابني آنذاك شك عديم الملايح، شك بماذا؟ بلحظة الحاضر المعاشة أم بتلك اللحظة الغيلة من أعماق نجم منطقي؟

الواقع، أم هي خطأ في التقدير؟
الرواد عاقبة الشكل في عودته إلى السياق
المعلم.
القدم
خصائص القوة في بلوغها مرتبة
الجمال.
المنفعة
عقل الرواد.
شجرة
هي شجرة خوخ تظن نفسها شجرة تين، اصغ إليها في حذر لأنها خجولة.
الجمال
سحابة يعرف البعيد كيف يستميلها بطوى الجور.
تخليص الأحكام
كي تكتمل العدة لابن رشد، في المصاحفة بأقلاطون سلوكاً إلى السياسة، يتقرب من نص شرحه بأضافات - وهو يسلك عرض سياسة الفيلسوف الأغرقي بلا زوائد من حواشي نظرتة إلى علوم العرب، وفنونهم المعرفية، فإن خص أقلاطون شاعر الأرياسا الأعمى هوميروس بأشعارات في «الجمهورية»، نحا ابن رشد إلى تسفيه الشعر الموصوم بالذنية، تبجيلاً للعنف، ويستعدي عليه، ويستعجن القنطريون (الرقابة في عرف أيماننا) لتخليص العامة من قننته. ويشمل «الذنية» جوهرها في التعريف إلى خصائص الفطرة الأولى، وتفتائها للرأسملي، منازع ابتدال «الذنية» الرخبة الناشئة الأساس عن يدي معارضة، وهو يتصل، بهذا، إلى ما لا نراه «مرحاً» في النظر الغالب إلى عقلانية الفكر باطلان.

لقد سوت نوازع والنقاء الأمثل للفريق أن تضفي في المنازعة، والخصومة، إلى توصيف الشعر على صور الفكر واجتهاداته، فكيف نؤهل نكية ابن رشد ساعياً بجبال الفكر نفسه، وشفاة الفلسفة كمثل للنظر، إلى رصيد الاختلاف السياسي وفنونه كيمهات تقوض «البيد الطاهرة» وفضيلة التسليم العفيف بالوجود، حضرتنا هذه ستن من

وقد انسحق ريشه في قصبة الهوائية
بل أن فهداً بدا وهو طليق، يتقدم من سيرك ناء متهدماً من شدة الجوع لاقتراس حتى الأميراطور كلوديوس نفسه ومن الشوارع
يمكنك سماع صرير الشياطين المحتضرة وأنيبها وصيحاتها وأخيراً
أصبحت أسياذ قمرنا الجديد
لكننا لم نستطع أن نخطو أبعد من عتبات منازلنا
ربما أحدهم سحرنا
نحن رهائن أنفسنا...



ومن الرثاء
نفض نسر
يصرخ بغضب

نحو عمل فلسطين باتجاه استحقاق الد

نايف حوات

■ عادة النظر بمجمل الوضع الفلسطيني الما مبررة وطنية، نعلن عنها من جديد في مبادرة الد لانتقالها في مايو ١٩٩٨ وهي خطوة كبيرة باتجاه التي برزت منذ مدريد (١٩٩١) وحذر رة إلى رؤية كبرى في سياق عملنا المتوحد مع التمسك والتشريع التي ضرت جسم الحركة الو بدلاً من ذلك، التقاض العربي والعنق التاريخي بين قوو لوني للعرض من مثقلة التحرير في مؤتمر مدريد بين فلسطين في الشات.

في مبادرة الجبهة الديمقراطية، قمنا وما زلنا لنسعى للمكة لإعادة بناء الأوضاع الفلسطينية على أساس في تجديد النقد التاريخي بين قوى الثورة و بدلاً من ذلك، التقاض العربي والعنق التاريخي بين قوو لوني للعرض من مثقلة التحرير في مؤتمر مدريد بين فلسطين في الشات.

في مبادرة الجبهة الديمقراطية، قمنا وما زلنا لنسعى للمكة لإعادة بناء الأوضاع الفلسطينية على أساس في تجديد النقد التاريخي بين قوى الثورة و بدلاً من ذلك، التقاض العربي والعنق التاريخي بين قوو لوني للعرض من مثقلة التحرير في مؤتمر مدريد بين فلسطين في الشات.

في مبادرة الجبهة الديمقراطية، قمنا وما زلنا لنسعى للمكة لإعادة بناء الأوضاع الفلسطينية على أساس في تجديد النقد التاريخي بين قوى الثورة و بدلاً من ذلك، التقاض العربي والعنق التاريخي بين قوو لوني للعرض من مثقلة التحرير في مؤتمر مدريد بين فلسطين في الشات.

في مبادرة الجبهة الديمقراطية، قمنا وما زلنا لنسعى للمكة لإعادة بناء الأوضاع الفلسطينية على أساس في تجديد النقد التاريخي بين قوى الثورة و بدلاً من ذلك، التقاض العربي والعنق التاريخي بين قوو لوني للعرض من مثقلة التحرير في مؤتمر مدريد بين فلسطين في الشات.

في مبادرة الجبهة الديمقراطية، قمنا وما زلنا لنسعى للمكة لإعادة بناء الأوضاع الفلسطينية على أساس في تجديد النقد التاريخي بين قوى الثورة و بدلاً من ذلك، التقاض العربي والعنق التاريخي بين قوو لوني للعرض من مثقلة التحرير في مؤتمر مدريد بين فلسطين في الشات.

١
٢
٣
٤
٥
٦
٧
٨
٩
١٠
١١
١٢
١٣
١٤
١٥
١٦
١٧
١٨
١٩
٢٠
٢١
٢٢
٢٣
٢٤
٢٥
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠

في أولى مسابقات الموسم ٩٨-٩٩

قمة مبكرة بين النصر والإتحاد في افتتاح كأس الإتحاد السعودي

الرياض - عائض الحربي



تنب الروح من جديد في ملاعب كرة القدم السعودية بعد توقف تجاوز الأربعة أشهر، مع المباريات الثلاث التي ستقام مساء اليوم في مسابقة كأس الإتحاد السعودي، ثالث أهم البطولات الرسمية في المملكة بعد دوري كأس خادم الحرمين الشريفين وكأس ولي العهد.

وسيلعب النصر مع الإتحاد في لقاء قمة مبكرة جداً، والوحدة مع النجمة، والإصناف مع الشباب، وأجّلت مباراة الهلال وحجر إلى يوم غد.

السجل

وتنقل المسابقة عمرها الرابع عشر. وكانت الانطلاقة عام ٨٦، وتوج النصر بطلاً لتسجلها الأولى بفوزه على الأهلي ١-٠. ثم توقفت عشر سنوات. وفي ١٩٨٦، نجح الإتحاد بالفوز على الهلال ٢-٠. بركات الترجيع، ثم جاء دور الإتحاد الذي فاز على الهلال أيضاً ٣-٠. وحضر الشهاب الكاس موسمين متتاليين على حساب الإتحاد ١-٢ والأهلي ٤-٠. بركات الترجيع، وابتسم أخيراً حسن الطالع للحلال عام ٩٠ بفوزه على القابسية ١-٠. صفر. وفي العام التالي، فاز الإتحاد على الأهلي ١-٢. وتوقفت المسابقة عام ٩٢، ثم عاد الهلال وفاز على القابسية ٤-٠. بركات الترجيع، وقال القابسية كلمته في العام التالي عندما هزم النصر ٢-٠ صفر، وذاق فريق الرياض الطعم بتغلبه على الإتحاد ٢-٠ عام ٩٤. وحقق الهلال إنجازاً جديداً عام ٩٦ بفوزه على الإتحاد ٤-٢. وفي العام ٩٧، فاز الإتحاد على الأهلي ١-٠. لكن النصر جرده من لقبه في العام الماضي بفوزه عليه ٢-١.

الجموعتان

ووزع الإتحاد السعودي لكرة القدم الفرق الممتازة على مجموعتين تضم الأولى التي سبقت بالمجموعة «الحبيبية» النصر والهلال والأهلي والإتحاد والرياض السعديين، كما استعان بالاربعينيين وامتاز الجديد فريق هجر، ونضم المجموعة الثانية فرق الشباب والاتحاد والوحدة والطائي والنجمة والمنتان الجديد فريق الانصار. واكملت الفرق السعودية كافة ترتيباتها قبل انطلاق صافرات الحكام، وسيسبقها الدوليون عن الكاس لاستعداداتهم للاستحقاقات الدولية.

ويعتبر الهلال أكثر الفرق تأثراً حيث سيلتقي ٩ دوليين إضافة إلى سامي الجابر بسبب الظروف العائلية، ثم يأتي الأهلي في المرتبة الثانية إذ سيخيل عنه ٦ دوليين.



تجم النصر محبوس الجمعان يرفع كأس الموسم الماضي (الحياة)

والمسابقة فرصة للفرق لتقديم وجوه جديدة قبل النخول في المسابقتين الكبيرتين.

النصر - الإتحاد

يعتبر النصر، حامل اللقب، من أكثر الفرق استعداداً، وانطلقت تمارينه في وقت مبكر بقيادة المدرب البرازيلي دي سانتوس. ونعم صفوفه باللاعب السعودي الذي كان يلعب في صفوف فريق كاتلة الكويتي نهار السعديين، كما استعان بالاربعينيين إدواردو لتدعيم صفوفه من نون أن تتضح هويته الإثنيين الآخرين علماً بأنه يختبر حالياً أكثر من ٦ أجنبي. وشارك النصر في دورة الأهرام الدولية وحل ثالثاً. ويعول النصر كثيراً على المخضرم محبوس الجمعان ونهار السعديين وخالد السويلم والقرني. أما وصيف البطل، الإتحاد، فأعاد صبره اليوغوسلافي الأصل البلجيكي الجنسية ديمتري دافيدوفيتش الذي قاده إلى ثلاثية محلية فريدة في الموسم قبل الماضي، وأبقى على المغربي أحمد البهجة

وسعى الشباب إلى العودة مجدداً إلى الألقاب المحلية وسيكون الدولي السابق فؤاد أنور في مقدم اللاعبين إضافة إلى سعيد العويران وستكون المسابقة بمثابة الفرصة الأخيرة للمدرب البرازيلي فييرا. أما الانصار فيسعى إلى تقويم كل ما لديه لاثبات أحقيته في مقارعة الفرق الكبيرة في دوري الممتاز. والشباب هو المرشح الطبيعي للفوز بالمباراة.

الوحدة - النجمة

وفي مكة المكرمة يحل النجمة ضيفاً على الوحدة الذي استعد من خلال معسكر في مصر مع أكثر من مباراة تدريبية هناك. وتحالف الوحدة مع المدرب المغربي عبدالله بليندة الذي جلب معه مواطنيه الزرقاوي وبين نهضة، وحشد عقد السوداني عاتق عطا للموسم الثاني. أما النجمة فيحاول بتكرار المستوى الذي قدمه في الموسم المنصرم عندما بلغ نصف نهائي كأس دوري خادم الحرمين الشريفين، وهو يضم هداف الدوري سليمان الحديدي فضلاً عن السنغالي كواكي والموسى والنبيسي. واستعد الفريق للموسم الجديد في الماد، الهلال: فيبقى الفريق المفضل دائماً للترشيح لدى النقاد.

وعلى الرغم من اقتفاده عشرة لاعبين فإن شبابه قدموا صورة ممتازة في دورة الصداقة في أبها وفازوا على الجميع وحققوا كاسها. ويهوى الفريق الألماني هولان وتم التعاقد مع لاعب البارغواي إدواردو بايز والنيجيري موني وحشد لفته بالزامبي ليقام للموسم الرابع. ويعترف هولان: غياب ١٠ لاعبين لفة واحدة تضع أي مدرب في حرج كبير. الوضع يظنني، لكن المستوى الذي قدمه شباب الفريق في دورة الصداقة أدخل بعض الطمأنينة إلى نفسي، ومسابقة كأس الإتحاد فرصة ممتازة لهؤلاء الشباب لإثبات أحقيتهم في اللعب.

الأهلي، أبقى على مدربه البرازيلي زانانا وسيفود اللاعبين النوليان السابقين خالد مسعد وحزمة صالح الفريق إلى جانب الكوادر سوزا البرازيلي كيروس والافغولي دا سيلفا. ورأى زانانا في المسابقة تحدياً كبيراً للاعبين الشباب مشيراً إلى أنه سيعطي الفرصة لعدد كبير منهم قبل التوري المثلّز.

الاتفاق، سيعتمد على لاعبيه المعروفين باختباير والتبني وسعدون حمود، وهو لم يتجح في التعاقد مع لاعبين أجانب وإن كان يختبر عدداً منهم.

الطائي: من أوائل الفرق التي استعدت فشارك في تصفيات كأس أبطال العرب ونهائياتها وتأكد الغاء عقد مهاجمه النيجيري يحي جاكو والإبقاء على مواطنه تاج أبو بكر.

الرياض: سيبدأ المسابقة بمباري سعودي خالد القروني خلافاً للنادية الأخرى، وما زال هداف الفريق فهد الحمدان غائبا عن التمارين وتعهد الأمل على اللاعبين الاجنبيين السنغاليين دان قابيه وشيخ تراوري.

هجر: على غرار الانصار، سيحاول أن يثبت أحقيته في أن يكون متنازلاً.

تصفيات أهم أوروبا

أيسلندا تسقط أبطال العالم في فخ التعادل

عواصم - «الحياة» أ ف ب - انتقد كريستوف نوغاري فرنسا، حاملة كأس العالم، من الخسارة أمام أيسلندا المغمورة عندما سجل على غير عادة، هدف التعادل في مرمى الشبوك في افتتاح تصفيات بطولة الأمم الأوروبية للمجموعة الرابعة، في حين حققت قبرص مفاجأة مدوية بفوزها على أسبانيا ٢-٠، وسقطت كرواتيا ثالثة الموشيا أمام جمهورية أيرلندا بهدفين، وانكسرت أمام السويد ٢-١.



في ريكايفيك، أمام ١٠ آلاف متفرج، وارتكب حارس فرنسا فابيان بارتن خطاً قاتلاً عندما خرج من مرماه بوقوت سبع فاستغل داداسون الموقف ليسجل برأسه هدف التقدم (٣٣). وأدرك نوغاري التعادل لفرنسا بعد ثلاث دقائق عندما تابع كرة سددها زميله بيريس وربما القاطم، وهي المرة الثالثة التي تنجح فيها أيسلندا في انتزاع التعادل من فرنسا في ريكايفيك بعد ١٩٧٥ و ١٩٨٦.

وضمن المجموعة الرابعة أيضاً، في كيف، أمام ٨٢٠٠ ألف متفرج، سجلت أوكرانيا فوزاً ثميناً على روسيا ٣-٠. واقتح أصحاب الأرض التسجيل برأسه ديميتري (١٩)، ثم أضاف لهم سكاتشكو الهدف الثاني بتسديدة من داخل المنطقة (٣٠)، وأحرز المدافع فارلافوف برأسه هدفاً لروسيا (٦٤). بيد أن زميله الحارس خارن خاشن تشيفتشكو داخل المنطقة فطره الحكم واحتسب ركلة جزاء انتهى لها ويصروف بنجاح (٧٥). وعلى الرغم من اكتمالها المباراة بعشرة أفراد ردت روسيا بهدف متأخر عن طريق مدافعا الأصلع أونوكو (٨٧).

وفي المجموعة الأولى، على ملعب «أنفيلد» في ليفربول (شمال انكلترا)، حققت إيطاليا فوزاً ثميناً على ويلز بهدفين نظيفين. وارتكب مدافع ويلز كريس كولمان خطأ فاحشاً فاضدى بييجو فوز الكرة على طبق من ذهب ليسجل الهدف الأول، وأضاف كريستيان فييري الهدف الثاني اثر تمريرة من روبرتو باجيو (٧٥). وفي المجموعة ذاتها، في ميونخ، أمام ٣٥ ألف متفرج، سقطت النمسا في فخ التعادل السليم مع بيلاروس.

وفي المجموعة الثالثة، في اسطنبول، أمام ٣٠ ألف متفرج، حققت تركيا فوزاً كبيراً على أيرلندا الشمالية ٣-٠ صفر سجلها أوكتاي (١٨) وتغفور (٤٩) من ركلة جزاء.

وفي المجموعة الخامسة، فشلت انكلترا في فك عقدة لآزمتها ٦١ عاماً بخسارتها أمام السويد ٢-١ في ستوكهولم أمام ٣٥٣٩٤ متفرجاً.

وكانت انكلترا تغلبت على السويد للمرة الأخيرة في مقر دارها عام ١٩٣٧، أما آخر فوز عليها في لندن فكان قبل ٣٠ عاماً.

ولم تمض ٧٦ ثانية حتى افتتح شيرر التسجيل لانكلترا من ركلة حرة مباشرة رافعاً رصيده إلى ٢١ هدفاً دولياً، فتوسم الانكلين خيراً. لكن السويد اقتضت هدفين في مدى دقيقة واحدة. ففي الدقيقة ٣٢، أنري ستيفان شقارتس لركلة حرة قبل الحارس ديفيد سيمان في السيطرة عليها فتهيات أمام الفرسون، زميل شيرر في نيوكاسل، ليتابعها داخل

«العار»

■ مدريد - أ ف ب - اختارت صحيفة «أس» الرياضية الأسبانية عبارة «العار» عنواناً لمقالها غداة خسارة المنتخب الإسباني التاريخية أمام نظيره القبرصي ٣-٢.

وأضافت الصحيفة بأن جذور منتخب أسبانيا القوي تعقدت. وتحدثت صحيفة «ال بايس» وال «موندو» عن «اليوم الأسود للكرة الأسبانية والأهانة التي تعرضت لها أمام منتخب شبه محترف» في حين رأت صحيفة «لا فانغاريديا» أن «منتخب كليتي انتهى».

تعادل ودي بين رومانيا والمانيا

■ لافاليتا - أ ف ب - تعالت رومانيا والمانيا ١-١ في مباراة كرة قدم ملوية وبية في لافاليتا عاصمة مالطا.

وسجل فيوريل مولدوفان (٣٢) من ركلة جزاء هدف رومانيا، وكريستيان نيرلينغر (٨٥) هدف المانيا.

MOST PEOPLE WILL SEE
another sunset.



AT CUPOLA WE SEE
the beginning of a new day.

Cupola is a unique Asian Development Capital and Operating Group headquartered in Dubai, U.A.E. with strategically located offices in London, Geneva and Karachi. In a short period of time, Cupola has emerged as a dynamic regional business group — a reputation built on an uncanny ability to see the unseen. In every aspect

of our business, we envision opportunities overlooked by others. We're driven by a single-minded goal — to anticipate and effect change. To create value through change by introducing and implementing innovative, long-term businesses in four focused sectors: Capital, Industry, Information and Consumer Markets.

Thanks to a breadth of global alliances, we're now one of the region's most powerful business intermediaries. It is this synergy between us and our partners that has resulted in a host of revolutionary projects: real estate and telemarketing in the US, a manufacturing unit for plastic cards, a telemarketing project and a

state-of-the-art data storage company in the U.A.E. And of course, a host of world-famous franchises such as TGI Friday's, Marriott, Color4Kids, Alphagraphics, Pizza Express and Thomas Cook in Pakistan. So if you share our vision and wish to be a part of our future, come and talk to us. We'll be more than happy to meet with you.

CREATING
value
THROUGH
change.

CUPOLA

Visit our website at www.cupolagroup.com

CONTACT US AT: P.O. Box 23448, Dubai, U.A.E. Tel: 971 4 319668, Fax: 971 4 317685, e-mail: cupola@emirates.net.ae

